١٩٤٦

1946/01/03
R/15/5/124 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يبدي حاكم الكويت رفضا شديدا لفكرة إصدار إعلان يمنع الأجانب في الكويت من رفع أعلام دولهم لأن الملك عبدالعزيز آل سعود سيعتبر ذلك موجها ضده، والطريقة الوحيدة لجعله يصدر الإعلان هو أن يوجه الطلب البريطاني إلى حاكم الكويت بصيغة تعادل الأمر، ولكن هذا سيدفعه إلى إثارة المشكلات في أمور أخرى.

RK 7.03: 351

1946/01/07
FO 371/52804 (1)

برقية لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر جرافتي-سميث أن الملك عبدالعزيز آل سعود غادر جدة عصر ذلك اليوم متجها إلى مصر على ظهر يخت الملك فاروق، ويتوقع وصوله إلى السويس في ١٠ يناير، وهو يأمل أن يعود إلى جدة بتاريخ ٢٣ يناير.

وفي نسخة من البرقية موجهة إلى (السفارة البريطانية) القاهرة يطلب جرافتي-سميث موافاته بأعداد صحف القاهرة «المقطم» و«بورس» *Bourse* و«ميل» *Mail* التي ستصدر أثناء زيارة الملك، وبنسخة من برنامج الزيارة الرسمي باللغة العربية.

1946/01/07
FO 371/52804 (1)

رسالة من إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض السعودي في لندن، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يهنئ بيفن في هذه الرسالة الملك عبدالعزيز آل سعود بالذكرى العشرين لاعتلائه العرش، ويشيد بالعلاقات الوطيدة بين بلاده والمملكة العربية السعودية والتي زادتها أيام الحرب العالمية الثانية متانة وقوة. ويعبر عشية انعقاد أول اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة عن اعتقاده بأن البلدين سيواصلان العمل سويا في المستقبل بروح التعاون الوثيق والنوايا الحسنة.

RSA 7.16: 469

1946/01/14
FO 371/52804 (2)

مذكرة حول مأدبة الغداء التي أقامتها السفارة البريطانية في القاهرة على شرف الملك

عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م وهي طي رسالة من اللورد كيليرن Lord Killearn، السفارة البريطانية في القاهرة، إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ يناير.

تبين المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ركز خلال المأدبة على صداقته الوطيدة مع الحكومة البريطانية، وأوضح أن ما يملكه هو الإسلام والعروبة، وأنه من أجل سلامة الإسلام سيحارب حتى البريطانيين إن لزم الأمر. وتشير الوثيقة إلى أنه جرت مناقشات عامة حول فلسطين واليهود استنكر الملك عبدالعزيز خلالها أن يعاقب العرب على القتل والاضطهاد الذي تعرض له اليهود على أيدي البولنديين والألمان. وتحدث الملك عن جامعة الدول العربية موضحا أنها تمثل إجماع الرأي العربي، كما قال إن بريطانيا ضحت كثيرا أثناء الحرب من أجل العدل والسلام، وإنها ستضحي بكليهما في الوقت الحاضر من أجل اليهود في فلسطين.

وتمضي المذكرة قائلة إن الملك عبدالعزيز أبرز أن الرئيس الأمريكي روزفلت Roosevelt لا يخشى رأي اليهود في الولايات المتحدة الأمريكية وأنه حريص على ألا يظلم العرب فيما يتعلق بمسألة اليهود. وأشار الملك عبدالعزيز إلى أنه لم يقابل في حياته أبدا شخصا يهوديا، وأنه لا يوجد يهود على أرض بلاده منذ ١٤٠٠ سنة.

***RFA 2.16: 267-68** *RSA 7.30: 789-90*

1946/01/15
FO 371/52804 (1)

رسالة من اللورد كيليرن Lord Killearn السفير البريطاني في القاهرة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ يناير ١٩٤٦م، وموقعة من كيليرين نفسه.

تبين الوثيقة أن الملك عبدالعزيز آل سعود تناول طعام الغداء يوم ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م في مأدبة أقامتها له السفارة البريطانية في القاهرة وكان يرافقه كل من الأمير عبدالله بن عبدالرحمن، وعبدالله السليمان وزير المالية، ويوسف ياسين رئيس الديوان الملكي الخاص، والشيخ فوزان السابق الوزير المفوض السعودي في القاهرة، وخير الدين الزركلي مستشار المفوضية السعودية في القاهرة. كما حضر المأدبة أيضا سيف الإسلام عبدالله ابن الإمام يحيى إمام اليمن، وحسن يوسف رئيس الوزراء المصري وعبدالرحمن عزام الأمين العام للجامعة العربية، وميدهرست Air Chief Marshal Medhurst القائد العام للقوات الجوية البريطانية وتينانت Admiral Tennant وأُلفري General Allfrey وقادة القوات البريطانية في مصر.

وتوضح الوثيقة أن الملك عبدالعزيز كان في حالة مزاجية جيدة، وتحدث عن قضية فلسطين، وكان من الواضح للجميع أنه يبلغ تحذيرا محددا مفاده أنه ما لم تحل هذه القضية بطريقة مقبولة للعرب فإنها ستدمر الصداقة

االإنجليزية–العربية. ويذكر كيلين أن الملك عبدالعزيز لفت انتباه ونستون تشرتشل Winston Churchill إلى هذا الوضع الصعب أثناء محادثاتهما في الفيوم عام ١٩٤٥م.

***RFA 2.16: 267** *RSA 7.30: 789*

1946/01/15
FO 371/52804 (1)

رسالة من حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، وموقعة من قبل وهبة.

ينقل حافظ وهبة في هذه الرسالة شكر العاهل السعودي الملك عبدالعزيز آل سعود لوزير الخارجية البريطانية لطيب تهانيه للملك بالذكرى العشرين لاعتلائه عرش المملكة العربية السعودية، كما يعبر الملك عن تقديره العميق للصداقة الوطيدة مع المملكة المتحدة، ويعتبر أن هذه الصداقة ستكون أساسا متينا لتعزيز أركان السلام وتوطيده وهو ما تسعى إليه الدولتان، ويؤكد الملك للحكومة البريطانية أن الصداقة بين البلدين ستزداد رسوخا يوما بعد يوم.

***RSA 7.16: 470**

1946/01/01-15
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١–١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يورد تاندي قائمة بأسعار صرف بعض العملات في الكويت تتضمن سعر صرف الريال السعودي مقابل الروبية الهندية.

***PDPG 17: 7-8**

1946/01/01-15
R/15/2/317 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١–١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر التقرير حدوث بعض المشكلات التي تتعلق ببحارة ناقلات النفط الأمريكية في رأس تنورة، مما جعل القنصلية الأمريكية في الظهران ترسل مندوبا عنها إلى هناك لمدة ثلاثة أيام أسبوعيا. ويفيد التقرير أيضا أن افتتاح مدرج مطار الظهران تم في يوم رأس السنة الميلادية، وتوجه شومان Major Shoeman إلى القاهرة على متن أول طائرة تنطلق منه. وكذلك يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وستنقل إلى الأراضي السعودية.

***PDPG 17: 11-12**

1946/01/16
FO 371/52804 (2)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي–سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست

بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، وموقعة من جرافتي-سميث نفسه.

يشير جرافتي-سميث إلى برقيته المؤرخة في ٧ يناير، ويبين أن الملك عبدالعزيز آل سعود غادر جدة على متن «المحروسة» (يخت الملك فاروق)، وأن بعثة الشرف التي قدمت لمرافقة الملك السعودي إلى مصر ضمت كلا من مراد محسن مدير الخاصة الملكية، وإسماعيل تيمور ضابط المراسم، والقائمقام أحمد حليم، وسالم بدران قائد اليخوت الملكية، كما رافق البعثة عباس محمود العقاد وهو صحفي وعضو مجلس الشيوخ وكريم ثابت من «المقطم» وممثل عن ستوديو مصر وعدد من المصورين. وبعد أن استقبلهم أمير جدة، تناول أعضاء بعثة الشرف المصرية طعام الغداء في القصر مع الأمراء أبناء الملك عبدالعزيز محمد ومنصور وفهد، وتوجهوا بعد ذلك إلى مكة المكرمة لمقابلة الملك.

ولدى عودة البعثة إلى جدة أقام عواد البحراوي الوزير المفوض المصري مأدبة غداء على شرفها. ووصل الملك عبدالعزيز إلى جدة في اليوم التالي حيث كان هناك لفيف من الشخصيات البارزة الذين قدموا لوداع الملك وهو في طريقه إلى مصر. وفي حفل وداع الملك ألقى أحمد الغزاوي شاعر الملك وأدباء آخرون قصائد في مديحه ووداعه. وتشير الوثيقة أن الحاشية السعودية المرافقة للملك عبدالعزيز ضمت مائة شخص منهم الأمير عبدالله بن عبدالرحمن أخو الملك والأمراء محمد وخالد وفهد وعشرة آخرون من أبناء الملك، وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby.

***RFA 2.16: 269-70** *RSA 7.30: 791-92*

1946/01/16
FO 371/52812 (1)

رسالة من صندوق الضيافة الحكومية في لندن إلى توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة من ويكلي إلى ستانلي Stanley في صندوق الضياقة الحكومية البريطانية مؤرخة في ١٤ يناير حول مأدبة الغذاء التي ستقام للأمير فيصل بن عبدالعزيز، وتفيد أنه تم إعداد ترتيبات هذه المأدبة في فندق سافوي Savoy Hotel يوم ٢٢ يناير وأن الكسندر كادوجان Sir Alexander Cadogan سيترأس المأدبة، كما أن الدعوات ستوجه إلى الأشخاص الذين وردت أسماؤهم في القائمة التي بعثت بها الخارجية البريطانية وأن المدعوين السعوديين ستصلهم الدعوة عن طريق المفوضية السعودية في لندن.

1946/01/16
FO 141/1098 (1)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في القاهرة، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

تشير البرقية إلى برقية القاهرة رقم ٣٧ وتفوض المرسل إليه لينقل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود من وزير الخارجية البريطانية رسالة سرية وشخصية تفيد بأنه يستحسن أن يدلي ببيان عام لجمعية الأمم المتحدة في ١٧ يناير حول مستقبل الأراضي التي تدار بموجب انتداب من عصبة الأمم. وتتجه النية في حالة شرقي الأردن لاتخاذ خطوات لمنحه الاستقلال في المستقبل القريب، وأن الأمير عبدالله قبل دعوة لزيارة لندن لبحث هذا الموضوع. ويذكر وزير الخارجية أن بريطانيا واثقة أن جميع العرب سيرحبون باستقلال شرقي الأردن.

ويقول وزير الخارجية إن النية تتجه إلى التفاوض مع الأمير عبدالله على معاهدة تنظم العلاقات بين بلاده وبريطانيا، وإن الحكومة البريطانية تدرك تماما أن الملك عبدالعزيز معني جدا بكل تطور يخص مستقبل شرقي الأردن، ويوضح أن مصالح المملكة العربية السعودية ستؤخذ في الحسبان خلال المفاوضات من أجل عقد المعاهدة. ويطلب وزير الخارجية من الملك عبدالعزيز أن يعتبر هذه الرسالة سرية.

RHD 7.19: 293

1946/01/17
FO 141/1098 (2)

مسودة برقية من اللورد كيليرن Lord Killearn السفير البريطاني في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، وعليها ختم يبين أنها أرسلت في السابع عشر منه.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٨٠ التي استلمها كيليرن في صباح يوم ١٦ يناير وكلف وولتر سمارت Sir Walter Smart وزير الشؤون الشرقية بإيصال رسالة وزير الخارجية البريطانية المضمنة فيها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويوضح كيليرن أن الملك عبدالعزيز كان يعرف أن هذا سيحدث وذكر أن الأمير عبدالله ليس شخصا جادا وهو لا يخافه، وأنه لا مانع لديه في أن يكون شرقي الأردن مستقلا شريطة الحفاظ على حقوق عبور شرقي الأردن وحقوقه في الحدود أي معان والعقبة اللتين تعهد بعدم المطالبة بهما مادام شرقي الأردن تحت الانتداب البريطاني. وقال إنه يتوقع أيضا أن يمنع البريطانيون شرقي الأردن عن مهاجمة السعودية كما تُمنع السعودية عن مهاجمة شرقي الأردن. وأشار الملك إلى نية شرقي الأردن والعراق عقد اتفاقية عسكرية. وتذكر البرقية أيضا أن الملك عبدالعزيز أشار إلى أن بريطانيا تركت كثيرا من العتاد الحربي للعراق عندما استقل، ولابد أنها ستفعل ذلك مع شرقي الأردن، وهي تعرف كيف تصرف العراق فيما بعد تجاهه، وهي تقول إنها لا تستطيع عمل شيء ضد العراق لأنه مستقل وأنها ربما

ستقول الشيء نفسه الآن بعد استقلال شرقي الأردن.

ورد سمارت أن قليلا من التفكير سيبين للملك عبدالعزيز أنه بسبب الصداقة المتبادلة بين بلديهما لا شيء يخشاه الملك. ورد الملك أنه سينظر في الأمر ويتصل بالبريطانيين عن طريق يوسف ياسين.

RHD 7.19: 294-95

1946/01/17
FO 371/52804 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «لوجورنال ديجبت» Le *Journal d'Egypte* الصادر بتاريخ ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

تضمنت الوثيقة البيان المشترك للملكين فاروق وعبدالعزيز آل سعود الذي قرأه محمود فهمي النقراشي رئيس الوزراء المصري بعد حفل الغداء الذي أقيم في مقر جامعة الدول العربية الجديد. وجاء في البيان أن الجامعة العربية أقيمت على قواعد متينة من التعاون والأخوة بين الدول العربية وهي تتعاون مع الأمم الأخرى لإعلاء كلمة الحق، وصيانة الحقوق والعدالة والسلام الدائم، وأن ملوك العرب وأمراءهم ورؤساءهم يدافعون عن قضية فلسطين التي ينبغي أن تبقى عربية مسلمة كما كانت أبدا. ويضيف البيان أن الشعوب العربية التي تعبر الجامعة العربية عن آمالها لا تريد سوى السلام والحق والإخاء بين شعوب العالم، وأنها تنطلق في تعاونها مع مؤسسات الأمم المتحدة من هذا المنطلق.

***RFA 2.16: 271** *RSA 7.30: 797-98*

1946/01/19
FO 371/52801 (2)

برقية من الإيرل هاليفاكس Earl of Halifax السفير البريطاني في واشنطن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يشير هاليفاكس إلى برقيته رقم ٧٩، ويقول إنه بحث مع هندرسون Henderson فكرة زيارة الأخير إلى لندن، كما نقل له فحوى الفقرة الثانية من برقية وزارة الخارجية رقم ٣١١، ويؤكد هندرسون أنه شخصيا يدرك أن الحكومة البريطانية تسعى إلى التحكم في الشؤون المالية السعودية بتعيين مستشار مالي هندي مسلم، لكن من الصعب إقناع الآخرين بذلك. فإذا أبدى المستشار مشورة للملك عبدالعزيز لا تعجب بعض المصالح الأمريكية أو تعود بالفائدة على الحكومة البريطانية فمن المحتم أن يقال إن تلك الحكومة مارست نفوذها عليه. لذلك فإن وجود هذا المستشار سيكون غير منصف له وللحكومة البريطانية وللملك عبدالعزيز.

ويقول هاليفاكس إنه يدرك الاعتبارات التي تجعل وجود المستشار المالي الهندي أمرا مرغوبا به، لكنه يوضح أن من غير المحتمل أن توافق الخارجية الأمريكية على ذلك، وإذا

عيّن الملك عبدالعزيز المستشار رغم معارضة الخارجية الأمريكية فسيؤدي ذلك إلى تعقيد كبير في العلاقات الأمريكية البريطانية في السعودية، كما أن النقاط التي أثارها هندرسون صحيحة ويجب أخذها بعين الاعتبار.

ويذكر هاليفاكس صعوبة العثور على مرشح مناسب غير هندي، وهو على ما يبدو يعارض ترشيح شخص أمريكي. وسيفكر هندرسون بالموضوع ويتوقع أن يبحثه في لندن.

1946/01/22
FO 371/52818 (2)

رسالة من شركة المملكة المتحدة التجارية المحدودة The United Kingdom Commercial Corporation Ltd. في لندن إلى مينشل H. W. Minshull، دائرة المؤسسات والمالية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

تشير الشركة إلى رسالة مينشل المؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م الخاصة بالمواد المرسلة إلى المملكة العربية السعودية، وتبين خطأ وقع في حساباتها مع وزارة الخارجية البريطانية المتعلقة بشراء إطارات سيارات وأشياء أخرى للمملكة، وهو خطأ نجم بسبب المعلومات التي استلمتها الشركة من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co.. وتبين الرسالة تفاصيل الخطأ، والمبلغ المستحق للشركة من وزارة الخارجية.

1946/01/27
FO 371/52804 (3)

رسالة موقعة من (اللورد) كيليرن (Lord) Killearn السفير البريطاني في القاهرة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة رقم ١٠ المؤرخة في ١٦ يناير، وتبين أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبل استقبالا رسميا لدى وصوله إلى السويس على ظهر اليخت الملكي «المحروسة»، حيث كان في استقباله الملك فاروق وعدد من الشخصيات المصرية البارزة منهم الأمير محمد علي وآخرون من أعضاء الأسرة المالكة. واصطحب الملك فاروق الملك عبدالعزيز إلى القاهرة في قطار رافقته طائرات تابعة للقوات الجوية الملكية المصرية، وكان برفقة الملك عبدالعزيز أخوه واثنا عشر من أبنائه وعدد من مستشاريه وكبار المسؤولين السعوديين. وأقام الملك عبدالعزيز في قصر الزعفران، وأقيمت في القاهرة مأدبة رسمية على شرفه في قصر عابدين تلاها عرض مسرحي. ولم يتلق رؤساء الوزارة المصريون السابقون دعوات لحضور المأدبة، كما لم توجه دعوة إلى النحاس باشا لحضور الاستقبال الذي تلا العرض

المسرحي. وقلد الملك فاروق ضيفه وسام محمد علي.

وتشير الوثيقة إلى أن العاهلين أديا صلاة الجمعة في اليوم التالي فى الجامع الأزهر، وفي اليوم الذي تلاه زارا جامعة القاهرة حيث رحب بهما النقراشي باشا بصفته وزيرا للمعارف بالنيابة والدكتور (مصطفى) مشرفة رئيس الجامعة بالنيابة. وأقام الملك عبدالعزيز حفل عشاء للملك فاروق وكبار الأعيان وأعضاء السلك السياسي. وحضر الملك عبدالعزيز عرضا للفروسية أقامه على شرفه الشيخ عبدالله الملوم وهو من شيوخ القبائل البارزين في مصر.

وتضمن برنامج زيارة الملك عبدالعزيز لمصر حضور سباق الخيل، واستعراضا عسكريا. وأقام كيلرن مأدبة غداء للملك عبدالعزيز في السفارة البريطانية، كتب كيلرن عنها في رسالته المؤرخة في ١٥ يناير. وزار الملك عبدالعزيز الأهرامات والقناطر الخيرية وحضر حفل استقبال في البرلمان المصري، وزار حديقة الحيوان وإصلاحية الجيزة. وحضر الملكان حفل غداء أقامته الجامعة العربية، وزار الملك السعودي مصانع الغزل والنسيج في المحلة الكبرى، وكان في استقباله حافظ عفيفي وأعضاء مجلس الإدارة. وأمضى الملكان يوم ١٨ يناير في عزبة الملك فاروق في إنشاص.

وزار الملك عبدالعزيز الأسكندرية واستقبله الأمير سعيد طوسون مدير البلدية وكان برفقته الأمير عبدالمنعم والنقراشي باشا، وقام بزيارة معهد علوم البحار ومستشفى فؤاد الأول، بالإضافة إلى نشاطات أخرى. وأقام له الملك فاروق حفل غداء آخر لدى عودته إلى القاهرة التي غادرها في ٢٢ يناير، وكان الملك فاروق وأعضاء الأسرة الملكية في وداعه.

واستقبل الملك عبدالعزيز بشكل خاص أثناء إقامته في مصر عددا من الزوار، من بينهم وفد فلسطيني عبر له الملك عن مساندته للقضية الفلسطينية، ومن بينهم النحاس باشا. ويذكر كيلرن أنه نقل فحوى حديثه مع الملك عبدالعزيز في رسالته رقم ٨٧ المؤرخة في ١٧ يناير. ويشير كيلرن إلى أن التصريحات العلنية والكلمات التي تبادلها الملكان ركزت على أهمية هذه الزيارة في تقوية وحدة الشعوب العربية وتضامنها، وكان التركيز على قضية عرب فلسطين في البيان المشترك موجها على ما يبدو للجنة التحقيق الإنجليزية الأمريكية في قضية فلسطين.

وتوضح الوثيقة أن الزيارة من وجهة النظر المصرية الرسمية كانت ناجحة للغاية، وساهمت في تقوية أواصر العلاقات بين البلدين.

***RFA 2.16: 272-74** *RSA 7.30: 793-96*

1946/01/16-31
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في

الكويت عن الفترة ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

ضمن قائمة تتضمن أسعار بعض العملات مقابل الروبية الهندية يورد تاندي في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

PDPG 17: 9-10

1946/01/16-31
R/15/2/317 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر التقرير أن بينت W. Bennet أحد مدراء شركة جون بيرتش وشركائه Messrs. John Birch & Co. في لندن، وبنيكويك J. R. Pennycuick مدير فرع الشركة في بغداد توجها إلى الظهران، كما توجه إليها جيمس تَنِل Senator James M. Tunnell عضو مجلس الشيوخ الأمريكي ووليم نولند Congressman William E. Knowland وجورج ميدر Congressman George Meader عضوا مجلس النواب وهم أعضاء لجنة فرعية تحقق في برنامج دفاع قومي أمريكي. كما قام جبسون Gibson مدير حقول النفط التابعة لشركة النفط الإنجليزية الإيرانية المحدودة Anglo-Iranian Oil Company, Limited وزوجته بزيارة للبحرين. ويفيد التقرير أن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ينظر في قضية اتهم بها تاجر قطري وبحار سعودي. ويبين التقرير كمية البضائع التي سترسل إلى الأراضي السعودية مما أفرغته البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية.

PDPG 17: 13-15

1946/02/13
FO 371/52818 (3)

رسالة من شركة المملكة المتحدة التجارية المحدودة The United Kingdom Commercial Corporation Ltd. في لندن إلى مينشل H. W. Minshull، دائرة المؤسسات والمالية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

تشير الشركة إلى محادثات هاتفية جرت في اليوم السابق مع مارتن Martin من وزارة الخارجية البريطانية، وترفق كشف حساب تفصيلي لفواتير برنامج عام ١٩٤٤م يخص إطارات السيارات الخارجية والداخلية التي زودت بها المملكة العربية السعودية عن طريق شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co، وتشرح الشركة الأخطاء التي وقعت أثناء عمليات الشحن وتسجيل الفواتير والحسابات. وتنقل عن بيرتش Captain Birch إبلاغه لها أن تاريخ الاستلام هو العامل المحدد لعام البرنامج الذي تدرج فيه الفاتورة.

1946/02/14
FO 371/52597 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني في القدس، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يطلب جرافتي-سميث أن ترسل إليه نسخة من ذكريات الأمير عبدالله التي نشرت وسببت بعض الإثارة في جدة. ويذكر جرافتي-سميث أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصف الكتاب في ١٠ فبراير بأنه لافت للانتباه لأن الأمير عبدالله نال فيه من كل شخص وكل شيء بدءا من والده إلى الجامعة العربية. وقال الملك عبدالعزيز آل سعود إنه لا ينوي الرد على الهجمات عليه وعلى حكومته. ويرى جرافتي-سميث أن نشر مثل هذا الكتاب في هذه الظروف لا يدل على حنكة سياسية.

RHD 7.20: 309

1946/02/14
FO 371/52597 (1)

مقتطف من مذكرات الأمير عبدالله بن الحسين، غير مؤرخ، ومرفق طي رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grattey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني في القدس، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يقول الأمير عبدالله إنه من واجب بغداد وعمّان أن يتبعا سياسة هاشمية واحدة وذلك ببذل كل جهدهما من أجل القضاء على أي شخص يحاول أن يجعل القضية العربية تنحرف عن مسارها الأصلي وعن قيمها، وخاصة في سورية التي يجري فيها الآن تقارب سعودي لبناني خطر.

RHD 4.16: 533

1946/02/01-15
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يورد تاندي في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت ضمن قائمة بأسعار بعض العملات مقابل الروبية الهندية.

PDPG 17: 35-36

1946/02/01-15
R/15/2/317 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 39-40

1946/02/16
FO 371/52597 (2)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقيته رقم ٩ الموجهة إلى المندوب السامي البريطاني في القدس، ويوضح أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب منه أن يلفت نظر الحكومة البريطانية لتصريح أدلى به الأمير عبدالله بن الحسين لوكالة الأنباء العربية ونشرته الصحافة العراقية حول وحدة تضم العراق وشرقي الأردن وسورية لكنها لا تشمل لبنان، وقال الأمير في تصريحه إنه يعلم أن ثمانين بالمائة من السوريين يرغبون في مثل هذه الوحدة، وأن بغداد وعمّان مندمجتان بالفعل، غير أنه يتعين انتظار اللحظة المناسبة لتحقيق الوحدة.

ويوضح جرافتي-سميث أن التصريح المقصود ليس تقرير وكالة الأنباء العربية الذي كذبه الأمير عبدالله، ويقول إن أي تحرك في عمّان أو في لندن للحد من الأعمال الاستفزازية سيكون ذا فائدة حيث إنه يتوقع أن تتلقى المفوضية البريطانية في جدة احتجاجات متكررة حول تصرفات الأسرة الهاشمية وذلك بسب موقف الملك عبدالعزيز من نتائج الاعتراف باستقلال شرقي الأردن.

وتبين حاشية على البرقية أن نسخة منها أرسلت إلى آرمسترونج Armstrong.

1946/02/18
FO 371/52597 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Sir Francis Hugh William Stonehewer-Bird السفير البريطاني في بغداد إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٨فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يفيد ستونهيور-بيرد أن القائم بالأعمال السعودي في بغداد أبلغه أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينظر إلى المذكرات التي نشرها الأمير عبدالله بن الحسين مؤخرا على أنها دعاية عدائية تستهدفه. ويضيف أن القائم بالأعمال السعودي لم يتلق تعليمات بالتقدم باحتجاج رسمي، وأن التعليمات التي تلقاها تطلب فقط إحاطة الحكومة البريطانية علما بالأمور التي تؤثر على علاقة الملك عبدالعزيز آل سعود بالأسرة الهاشمية. ويورد ستونهيور-بيرد أنه أوضح للقائم بالأعمال أنه ليس القناة المناسبة للتقدم باحتجاج رسمي غير أنه سينقل الأمر إلى حكومته.

1946/02/20
FO 371/52809 (2)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزيرالخارجية البريطانية،

مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٦م، وموقعة من قبل جرافتي-سميث نفسه.

يشير جرافتي-سميث إلى برقيته المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م الموجهة إلى مقر القيادة العامة في القاهرة، ويذكر أن بعثة عسكرية بريطانية يترأسها مكفيرسون Colonel R. G. Macpherson وصلت إلى جدة قصد الاطلاع على تفصيلات الطلب السعودي لبعثة عسكرية بريطانية تتولى إعادة تنظيم القوات السعودية وتدريبها على النظام العسكري الغربي. كما تشير الرسالة إلى اجتماع البعثة بالأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي بحضور أرنولد أوفرتون Sir Arnold Overton وجرافتي-سميث.

ويبين جرافتي-سميث أن مكفيرسون أراد الاستيضاح عن الطلبات الواردة في مذكرة وزارة الدفاع السعودية المؤرخة في ٢٥ ديسمبر المرسلة نسخة منها طي رسالته إلى وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٧ منه. وقد اتضح خلال الاجتماع عدد من النقاط منها رغبة الحكومة السعودية في تركيز كل التدريب في الطائف، وأن يكون كل أعضاء البعثة العسكرية مسلمين باستثناء رئيسها وربما ضابط أو ضابطين آخرين، وعدم وجود أي قيد زمني لبقاء البعثة في المملكة، وأن يتم التدريب بالتناوب في مجموعات تتكون كل منها من ألفين إلى ثلاثة آلاف جندي مع ستين إلى سبعين ضابطا، وستكون إحدى مهمات البعثة إعادة تنظيم وزارة الدفاع وتشكيل هيئة أركان عامة.

واقترح جرافتي-سميث أن يتم التدريب الأساسي للطيارين الحربيين مع الطيارين المدنيين ويتم التدريب المتخصص للطيارين العسكريين في مرحلة لاحقة خارج المملكة. كما تفيد الرسالة أن مكفيرسون قد سلم الأمير منصور استبانة يطلب بها تفصيلات حول عدد الضباط والرجال الذين سيتم تدريبهم في مختلف الوحدات العسكرية (المشاة والمدفعية والمدرعات إلخ...) بغرض رسم تصور مؤقت لحجم البعثة. وأبلغ يوسف ياسين مكفيرسون رد الحكومة السعودية على هذه الأسئلة. وتعبر الرسالة عن اعتقاد جرافتي-سميث أن الزيارة كانت مفيدة جدا، وتشيد بتعاون الجانب السعودي وثقته ببريطانيا، وتوصي بالتعاون المشترك.

RSA 8.01: 13-14

1946/02/20
FO 371/52597 (1)

مذكرة من تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٦م وعليها حاشية تحمل توقيع هورن R. V. Horne مؤرخة في اليوم نفسه.

يفيد باكستر أن الوزير المفوض السعودي زاره في اليوم السابق وذكر أنه تلقى برقية من حكومته تشير إلى مذكرات الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن التي نشرت مؤخرا. وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز آل سعود فهم أن هذه المذكرات تحتوي على فقرات تسيء إليه وإلى الدعوة الوهابية. ويرى عبدالعزيز أنه لا يمكن أن تترك مثل هذه التصريحات تمر دون حساب، ولو لم يكن الأمير عبدالله تحت حماية الحكومة البريطانية لعرف الملك عبدالعزيز كيف يتعامل معه.

ويقول كاتب المذكرة إنه اتفق مع الوزير المفوض أن ينتظرا حتى يتوفر كتاب الأمير عبدالله في لندن قبل بحث محتوياته، وقال الوزير السعودي إنه سيحاول الحصول على الكتاب من القاهرة وإن الأمير فيصل بن عبدالعزيز سيذكر هذه المسألة عندما يقابل وزير الخارجية البريطانية في اليوم التالي. وقد يرغب وزير الخارجية في معرفة أن هذا الموضوع سيثار.

ويذكر هورن في حاشيته أن وزير الخارجية قد يرد قائلا إن الحكومة البريطانية تأسف إذا كانت هذه المسألة تثير مشكلات بين الملك عبدالعزيز والأمير عبدالله، ومن المستحيل الحكم قبل أن يتم فحص ما جاء في الكتاب.

RHD 7.20: 310

1946/02/23
FO 371/52823 (22)

التقرير السنوي عن المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٥م مرفق برسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يتحدث التقرير عن الشؤون العربية وذلك بعد مقدمة تلخص أبرز الأمور الورادة في صلبه. ويفيد التقرير أن من الصعب الحديث عن مواقف مندوب المملكة العربية السعودية في جامعة الدول العربية، إلا أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يسمح لها بالتدخل في شؤونه أو الحد منها.

ويبين التقرير أن الملك عبدالعزيز لم يقبل التوقيع على بروتوكول الأسكندرية إلا بشرط أن تكون مسألة التحكيم بين الدول العربية إجبارية، وأن تبقى سورية ولبنان دولتين مستقلتين، وأن يكون النظامان القضائي والتعليمي في بلاده قائمين على المبادئ الإسلامية.

ويبين التقرير إجراءات التوقيع على البروتوكول والخلافات السعودية العراقية التي رافقتها وانقسام المشاركين إلى كتلتين ضمت إحداهما السعودية ومصر وسورية والأخرى العراق وشرقي الأردن. وقد طرح اقتراح عقد معاهدة سعودية-مصرية-سورية لكن

تعليقا بريطانيا أدى إلى فشل هذا الاقتراح.
أما بالنسبة للمشروعات التي تبنتها الجامعة العربية كالمكتبين الإعلاميين في لندن وواشنطن، ومشروع شراء الأراضي لحساب عرب فلسطين، فيبين التقرير موقف الملك عبدالعزيز تجاهها.

ويفيد التقرير أن التحول في سياسة بريطانيا تجاه القضية الفلسطينية وظهور دعايات قوية مناصرة للصهيونية في أمريكا أقلق الملك عبدالعزيز، وقد تبنى الملك اقتراحا كان موسى العلمي قد طرحه فأرسل رسالة شخصية إلى كل من ونستون تشرتشل Winston Churchill وفرانكلين روزفلت Franklin Roosevelt بشأن القضية الفلسطينية، وقام حكام عرب آخرون بإرسال رسائل مماثلة، وقد رد تشرتشل ردا لا يعبر عن أي التزام، أما رد روزفلت فكان مشجعا ويوحي بالتفاؤل.

وأكد روزفلت في تلك الرسالة ما كان قد أبلغه للملك عبدالعزيز في لقائهما على ظهر الباخرة الأمريكية «كوينسي» U. S. S. *Quincy*. وكان الملك قد التقى تشرتشل أيضا في الفيوم وتلقى منه تأكيدات مماثلة لتأكيدات روزفلت بأن العرب سيستشارون قبل تنفيذ أي تحول في السياسة الخاصة بفلسطين. لكن الآمال التي بعثها رد روزفلت سرعان ما تبخرت نتيجة موقف خلفه هاري ترومان المؤيد للصهيونية، ويعطي التقرير فكرة موجزة جدا عن تفاعلات السياسة الأمريكية في هذا الصدد. كما يبين الجهود التي بذلها الملك عبدالعزيز لمواجهة التحيز الأمريكي إذ توجت برسالة من ترومان يعلن فيها التزامه بسياسة سلفه، مما رفع من مكانة الملك في جميع أنحاء الشرق الأوسط. لكن الملك أجل النظر في اقتراح يدعو إلى قيام الوصي على عرش العراق والأمير فيصل بن عبدالعزيز بجهد مشترك في لندن للتأثير على موقف حكومة حزب العمال المؤيدة للصهيونية. ويبين التقرير مدى خيبة أمل الملك عبدالعزيز من إعلان الحكومة البريطانية الجديدة تجاه فلسطين وهو ما يمثل تحولا تاما عن السياسة التي أعلنتها في الكتاب الأبيض، كما يذكر قرار الملك منع استيراد أي بضائع صهيونية.

ويشير التقرير إلى حدوث احتكاكات كثيرة بين عرب سورية ولبنان من جهة وفرنسا من جهة أخرى، ونصح الملك عبدالعزيز لشكري القوتلي بالاعتدال في المطالب السورية وتوقيع معاهدة مع فرنسا، وقد تأثر الملك في نصائحه برأي فؤاد حمزة الذي عبر له عن اعتقاده باحتمال أن يؤدي عناد القوتلي إلى إزاحته. كما قام القوتلي بزيارة إلى مكة المكرمة بعد أن نقلته طائرة بريطانية من دمشق إلى جدة، مما أتاح للوزير المفوض البريطاني في جدة أن ينصحه بالتفاهم مع الفرنسيين.

ويشير التقرير أيضا إلى أن الملك عبدالعزيز قد ساند طلب سورية ولبنان في

الانضمام إلى هيئة الأمم المتحدة. وقد تابع الملك استطلاع رأي الوزيرين المفوضين البريطاني والأمريكي حول الاضطرابات في سورية ولبنان، كما أرسل رسالة إلى ديجول De Gaulle وشعر بالاطمئنان للتدخل البريطاني إثر أحداث دمشق الدامية. كما يشير التقرير أيضا إلى وصول مندوب قنصلي سوري إلى جدة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، ثم تقديم جميل مردم أوراق اعتماده كأول وزير مفوض سوري في المملكة العربية السعودية. ويبين التقرير موقف المملكة العربية السعودية من مشروع سورية الكبرى، وقد رفض الملك عبدالعزيز أن يأخذ بعين الاعتبار احتمال تنصيب أحد أبنائه ملكا على سورية.

ويتحدث التقرير عن العلاقات السعودية العراقية فيشير إلى تصاعد التوتر بين البلدين وإلى الاحتكاك المتواصل بين الهاشميين من جهة ومصر والسعودية من جهة أخرى. وقد رأى الملك عبدالعزيز في موقف نوري السعيد من موضوع التحكيم العربي أثناء مناقشات الجامعة العربية عداء شخصيا تجاهه. وبالرغم من فاعلية الاتفاقيات الحدودية المبرمة بين البلدين، استمر الملك عبدالعزيز في اتهام العراق بسوء النية، لكن تعيين فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh Willam Stonehewer-Bird سفيرا لبريطانيا في بغداد أرضى الملك عبدالعزيز لثقته به. كما يشير التقرير إلى أنه انتشرت أخبار في شهر ديسمبر (كانون الأول) تفيد بانتقال قبيلة عبدة (من شمر) من الجزيرة عبر الفرات وبتحركات مشبوهة في بلدة السلمان. وقد نصح جرافتي-سميث الملك عبدالعزيز ببحث هذه الأمور بصراحة مع السلطات العراقية المعنية، لكن يوسف ياسين أبلغ الملك أن هذه النصيحة دليل على عدم مبالاة بريطانيا تجاه مخططات عبدالإله الوصي على عرش العراق ضد السعودية.

ويذكر التقرير أن وجود رشيد عالي الكيلاني في الرياض وهو المحكوم عليه بالإعدام في العراق كان أكبر عقبة في وجه تحسن العلاقات السعودية مع العراق. ويذكر التقرير كيف تمكن الكيلاني من الانتقال من ألمانيا إلى تشيكوسلوفاكيا ثم إلى باريس، ومنها إلى بيروت ودمشق، وبعدها دخل الأراضي السعودية متنكرا بصفته صحفي سوري، وكيف كشف عن نفسه لدى مقابلته الملك عبدالعزيز، وطلب اللجوء حسب التقاليد العربية، وكان رد الملك «لا حول ولا قوة إلا بالله» وأعلم الملك عبدالعزيز الوزير المفوض البريطاني بالأمر وكان من الواضح أن الملك عبدالعزيز لا يمكن أن يسلم الكيلاني للعراق دون انتهاك الأعراف البدوية، لذلك رفض طلب الحكومة البريطانية والوصي عبدالإله تسليمه للسلطات العراقية، وصمم على ألا يسلك مسلك تركيا التي سلمت صلاح الدين الصباغ.

ويناقش التقرير موضوع تسليم الكيلاني من زاويته القانونية وفق اتفاقية تبادل المجرمين بين البلدين وفي ضوء المذكرة العراقية التي طالبت بتسليمه، ويبين أن الرأي العام الإسلامي حسبما اتضح في موسم الحج كان إلى صف الملك عبدالعزيز في هذه القضية.

ويشير التقرير إلى أن عداء مصر للعراق ساعد على إبقاء العلاقات الطيبة بين مصر والمملكة العربية السعودية، وكان الهدف من زيارة الملك فاروق للمملكة العربية السعودية في شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ولقائه مع الملك عبدالعزيز في رضوى هو تأكيد العلاقة الودية القائمة بين الدولتين أكثر من مناقشة قضايا مهمة. ويشير التقرير إلى موقف البريطانيين من عقد معاهدة مصرية-سورية-سعودية، كما فشل اقتراح من الملك فاروق يدعو إلى اجتماع يعقده الملوك والرؤساء العرب لإصدار بيان مشترك، وانتهى الاقتراح بزيارة غير رسمية قام بها الملك فاروق لجدة واستقبله الأمير منصور.

ويشير التقرير أيضا إلى وصول عواد البحراوي من العراق إلى جدة ممثلا دائما لمصر في السعودية، ورحب الملك عبدالعزيز بصبري أبوعلم وغيره من أعضاء حزب الوفد المعارض في موسم الحج. كما يشير التقرير إلى قيام القاضي المصري عبدالمنعم رياض بدور المستشار القانوني للملك عبدالعزيز، ويقول إن من المؤسف أن الملك لا يستعين بالخبراء المصريين في مجالات الاقتصاد والمالية والطب والإدارة.

ويفيد التقرير أن علاقات السعودية مع شرقي الأردن تأثرت بطموحات الأمير عبدالله بن الحسين، وشائعات قرب انتهاء الانتداب البريطاني، واحتمال قيام اتحاد بين شرقي الأردن والعراق. ومن المحتمل أن يعود الملك عبدالعزيز إلى مطالبه التي أوقفها ولم يتخل عنها على حدود شرقي الأردن مع كل من نجد والحجاز بما فيها العقبة ومعان في حال انسحاب البريطانيين. ويلحظ التقرير عدم وقوع حوادث حدودية كثيرة، ويذكر إحدى هذه الحوادث. ويشير التقرير إلى بقاء العلاقات على ما هي عليه من مودة بين المملكة العربية السعودية واليمن ويذكر أن كثيرا من البرقيات التي ترسل إلى إمام اليمن، كانت ترد من خلال ديوان الملك عبدالعزيز ومنها برقية من ستالين Stalin إلى الإمام. وقد قام الأمير سيف الإسلام عبدالله أحد أبناء الإمام بزيارة قصيرة للملك عبدالعزيز آل سعود في مكة المكرمة.

ويفرد التقرير فقرة خاصة تتحدث عن الحاج أمين الحسيني مفتي فلسطين السابق فيفيد أن تقويم الملك عبدالعزيز للرجل يماثل النظرة العامة له بين العرب، لكن الملك رفض بشدة اقتراح إمام اليمن الداعي لتوجيه نداء مشترك إلى بريطانيا للرأفة بالحاج أمين الحسيني، لأنه كان يريد توجيه هذا النداء

بمفرده. وقد وجه الحسيني عن طريق فؤاد حمزة نداء إلى الملك عبدالعزيز يطلب منه المساعدة.

وينتقل التقرير إلى العلاقات الخارجية للمملكة على الصعيد الدولي، فيشير إلى أنه تقرر في مؤتمر يالطا دعوة أعضاء الأمم المتحدة المنضوين آنذاك لحضور مؤتمر يعقد حول التنظيم العالمي ومعها الدول التي تعلن الحرب على دول المحور قبل ١ مارس (آذار) ١٩٤٥م. ويوضح التقرير أن الملك عبدالعزيز قطع علاقاته مع ألمانيا وإيطاليا أثناء الحرب. واستمر طوال الحرب في صداقته ومساعدته لقضية الأمم المتحدة. ولم توافق روسيا على دعوة السعودية لحضور مؤتمر سان فرانسيسكو إلا بعد أن بين أنتوني إيدن Anthony Eden لمولوتوف Molotov ذلك الموقف، مما أتاح الفرصة للملك عبدالعزيز لإعلان الحرب مستثنيا منه منطقة الأماكن المقدسة التي أعلن حيادها التام، وإبلاغ الحكومتين البريطانية والأمريكية بالتزامه بإعلان الأمم المتحدة. وقد توجه الوفد السعودي برئاسة الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى واشنطن لتوقيع إعلان تأسيس هيئة الأمم المتحدة، ثم إلى سان فرانسيسكو ليقوم هو وحافظ وهبه بتمثيل المملكة العربية السعودية في اللجنة التحضيرية للهيئة ورافق ثلاثة أمراء آخرين الأمير فيصل في رحلته، وصادقت الحكومة السعودية على ميثاق الأمم المتحدة في ٢ أكتوبر، وأصبح الأمير فيصل المندوب السعودي الأساسي في الجلسة التي عقدتها الهيئة في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

ويتناول التقرير العلاقات السعودية البريطانية، فيذكر استمرار علاقات الملك عبدالعزيز الجيدة بالبريطانيين واستشارتهم في القضايا الدولية طوال عام ١٩٤٥م، كما أنه لم تثر أي من الخلافات الحدودية خلال العام، لكن تغيير بريطانيا موقفها السياسي بشأن القضية الفلسطينية وتخليها عن سياسة الكتاب الأبيض هز ثقة الملك ببريطانيا وخفض حرارة العلاقات بين الطرفين. ويفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز تفهم وضع بريطانيا الذي جعلها تقلص مساعداتها للمملكة العربية السعودية لتوقفها تدريجيا، لكنه لم يكن فيما يبدو مرتاحا للاعتماد الكبير على المساعدات الأمريكية، كما كان يستطلع رأي البريطانيين في عروض المساعدة الأمريكية.

ويذكر التقرير أن الحكومة البريطانية وعدت بتقديم المعدات اللازمة لبناء مستشفى عسكري صغير ومستشفى للعيون لكن هذه المعدات لم تصل خلال العام، كما أنها تقوم بدراسة طلب إرسال بعثة عسكرية ووحدة طيران مدني وطلب تدريب الطيارين السعوديين والطواقم الأرضية. لكن بريطانيا قدمت مساعدة على شكل تدريب عناصر عسكرية ومدنية سعودية في مصر والسودان على قيادة المركبات وصيانتها والصحة العامة الأولية.

ويتحدث التقرير عن لقاء الملك عبدالعزيز مع ونستون تشرتشل Winston Churchill وأنتوني إيدن في الفيوم، ويذكر أن تشرتشل أهدى الملك عبدالعزيز سيارة لكنها لم تكن قد وصلت بحلول نهاية العام. كما قام بزيارة السعودية كل من نائب الملك في الهند واللورد ألنبروك Lord Alanbrooke وباجيت General Paget وتنانت Admiral Tenant وزارت ميناء جدة الباخرة البريطانية «سيريوس» *Sirius* والباخرة «ستيفنستون» *Stevenstone*. وزار الأمير فيصل بن عبدالعزيز وثلاثة من إخوته لندن ثم زارها الأمير مرة ثانية وأكد مجددا على حسن العلاقات بين البلدين. ويختتم التقرير حديثه عن العلاقات السعودية البريطانية بالتأكيد على صداقة الملك عبدالعزيز لبريطانيا.

ويشير التقرير إلى تعيين وزير مفوض فرنسي جديد في المملكة كما يذكر أن ديجول دعا الأمير فيصل لزيارة فرنسا في طريق عودته من سان فرانسيسكو. لكن العلاقات بين البلدين تأزمت بسبب أحداث سورية ولبنان وأرسلت السعودية سيلا من رسائل وبرقيات الاحتجاج إلى ديجول، وألغيت زيارة الأمير فيصل لأسباب صحية. ويبين التقرير أن الوزير الفرنسي في جدة أمضى عدة شهور في الأسكندرية. ويتناول التقرير علاقات المملكة مع هولندا، فيفيد أن مجموعة من الأشخاص في مكة المكرمة تقوم بنشر دعايات للجمهورية الإندونيسية. ويذكر التقرير تغيير الوزير الهولندي دانيال فان در ميلن Daniel Van Der Meulen بالدكتور دينجيمانس Dr. H. Dingemans، وقد تعاونت المفوضية الهولندية مع البريطانية في تقديم الخدمات الصحية والتربوية للمقيمين الماليزيين والجاويين في مكة المكرمة. أما بالنسبة لتركيا فيشير التقرير إلى أن فؤاد الجارم الوزير المفوض التركي الجديد عرض على الملك عبدالعزيز آل سعود أن يكون وسيطا بينه وبين الحكومة البريطانية في أي مسألة يختلف عليها الطرفان، وطلب منه أن يساند تركيا في مطالبتها بهاتاي Hatay (أنطاكية) ضد سورية، لكن كلا العرضين فشلا.

ويفيد التقرير أن الحضور الأمريكي في المملكة العربية السعودية في ازدياد، وأن بريطانيا عاجزة عن التصدي لذلك ومضطرة للقبول به، ومع ذلك فالأمريكيون يشعرون دائما أن بريطانيا تقف لهم بالمرصاد. وقد أجرى والاس موري Wallace Murray سلسلة من المحادثات في لندن عام ١٩٤٤م لتحاشي أي احتكاك بريطاني أمريكي في المنطقة وتم الاتفاق على ضرورة التعاون والثقة المتبادلة. ويقول التقرير إن الملك عبدالعزيز وافق على الالتقاء بالرئيس الأمريكي روزفلت بشرط أن يلتقي أيضا مع تشرتشل في مصر، وهذا ما تم بالفعل.

وقد أهدى روزفلت الملك طائرة خاصة. وتقدم الأمريكيون بعرض إرسال بعثة من الضباط الأمريكيين للقيام بأعمال التدريب والخدمات الطبية وبناء الطرقات والتنقيب عن النفط. لكن الملك عبدالعزيز رفض قبول أي بعثة عسكرية تقوم بمهمة الإشراف، وقبل بمساعدات عملية في المجالات المذكورة من خلال هيئة أمريكية مدنية.

وينتقد التقرير التصرف الأمريكي الذي أوصى أن الحكومة البريطانية موافقة على محاولات تكثيف الحضور الأمريكي مما سبب إحراجا للمفوضية البريطانية. ولدى الإصرار الأمريكي على ضرورة الإشراف العسكري ألغي المشروع بأكمله، لكن خطة المساعدات طرحت من جديد بصورة أخرى. فقد أجرت وزارة الخارجية الأمريكية محادثات مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز أثناء وجوده في واشنطن حول أمور عديدة. وكان استقبال الأمير فيصل وإخوته في الولايات المتحدة حافلا، وقوبلوا بحفاوة بالغة. كما منحت الحكومة السعودية الأمريكيين امتيازا للاتصالات البرقية واللاسلكية، وذلك بعد أن أوصت المفوضية البريطانية بألا تعترض الحكومة البريطانية على ذلك، وجاءت هذه التوصية بسبب إخفاق الشركة السلكية واللاسلكية Cable and Wireless Limited تقديم مشروع للملك عبدالعزيز ينافس المشروع الأمريكي.

ويشيرالتقرير إلى إلحاح الأمريكيين للحصول على امتياز في مجال الطيران المدني، كما يشير إلى أن الملك عبدالعزيز طلب عددا من الطائرات البريطانية لم يلق الرد إلا في شهر ديسمبر (كانون الأول) حين تقدم البريطانيون بعرض جيد، لكن التقرير يشير إلى قصور هذا العرض بالمقارنة مع العروض الأمريكية. ويذكر التقرير قيام الأمريكيين بالمضاربة على شركة الخطوط الجوية البريطانية BOAC بالنسبة للرحلات التي تقوم بها إلى القاهرة.

ويتحدث التقرير عن خلاف جرى بين الحكومتين البريطانية والأمريكية حول موضوع «الحرية الخامسة» (المتعلقة بحق إركاب أشخاص من دولة ثالثة وإنزالهم). ويشير التقرير إلى حجم المساعدات الأمريكية للسعودية، وذلك بالإضافة إلى المساهمة الأمريكية في المساعدة المشتركة مع بريطانيا والتي بلغت عشرة ملايين دولار، وإلى مفاوضات حول قرض أمريكي للمملكة. وأن موقف ترومان والكونجرس والصحافة الأمريكية المساند للصهيونية جعل الملك عبدالعزيز يتوخى الحذر من العروض الأمريكية.

ويفيد التقرير أيضا أن طبيبا سوريا متخرجا من الجامعة الأمريكية في بيروت وممرضة أمريكية فتحا مستوصفا أمريكيا في جدة. ويذكر التقرير أن اكتمال بناء مصفاة

رأس تنورة سيزيد دخل المملكة من النفط زيادة كبيرة، وقد قدرت وزارة الخارجية الأمريكية أن عائدات النفط لعام ١٩٤٥م ستبلغ أربعة ملايين ونصف مليون دولار أمريكي، ويتوقع أن ترتفع عام ١٩٤٦م لتبلغ ثمانية ملايين دولار.

ومن النشاطات الأمريكية الأخرى يذكر التقرير فتح الشركة الشرقية الأمريكية American Eastern Corporation فرعا في جدة لتقوم بخدمات عمومية وأعمال إنشائية وغيرها، كما يذكر الشروع في تنظيم رحلات بحرية شهرية مباشرة بين نيويورك وجدة. وقد قرر الملك عبدالعزيز فتح مفوضية لبلاده في واشنطن وتمت تسمية أسعد الفقيه وزيرا مفوضا فيها. ويشير التقرير إلى انتقادات الملك عبدالعزيز للأمريكيين وأساليبهم، كما يشير إلى ادعاء بعض أعضاء الكونجرس الذين زاروا السعودية أن البريطانيين فيها يعرقلون المصالح الأمريكية، لكنه يؤكد أن العلاقات بين المفوضيتين البريطانية والأمريكية في جدة ودية على جميع المستويات.

ويشير التقرير إلى عدم وجود علاقات بين المملكة العربية السعودية وروسيا السوفييتية، لكن الملك عبدالعزيز يشترك مع الملك فاروق ومعظم ملوك الشرق في خوفه من الشيوعية، ويشترك مع هتلر Hitler في الاعتقاد أنها أفعى كان ينبغي القضاء عليها.

وينتقل التقرير إلى الشؤون المالية والمساعدات والإمدادات، ويشير التقرير إلى أن السليمان يحصل على قروض قصيرة الأجل من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. بالوعد بتسديدها من عائدات الحج لكن القروض التي يحصل عليها من بعض الشركات المحلية مثل شركة صدقة الكعكي تتبع أساليب غير الأساليب المعتادة، فهو يسعى لأن يكون جاهزا باستمرار لتقديم الأموال للملك حين يطلبها. كما يشير التقرير إلى كرم الملك عبدالعزيز، وإلى أن سياسة الملك المالية حسبما يقول ضمنت الأمن والسلام في الداخل.

وذكر وزير المالية عجزا في الميزانية في عامي ١٩٤٤م و١٩٤٥م في تقريره الذي قدمه للمفوضيتين البريطانية والأمريكية لكن ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan لم يقتنع بوجود العجز بينما قبله الأمريكيون دون تحفظ، مما أدى إلى خلق مشكلات كثيرة أثناء إعداد المساعدة البريطانية الأمريكية المشتركة. وتغير الموقف البريطاني بعض الشيء إثر مغادرة جوردان ودعا الوزير المفوض البريطاني الجديد إلى التذرع بالضائقة المالية البريطانية لتبرير تخفيض المساعدات. وكان الخلاف حول حاجات المملكة من أسباب تأجيل إعلام الملك عبدالعزيز ببرنامج المساعدة المشترك.

ويبين التقرير حجم المساعدة البريطانية عام ١٩٤٥م التي بلغت نصف حجمها في العام السابق، ومحاولة البريطانيين إقناع الحكومة الأمريكية بتخفيض حصتها أيضا لكن تلك الحكومة كانت تبني موقفها على الاعتبارات السياسية النفطية لا على الاحتياجات المالية. وقد تخلى الجانبان عن مبدأ أن تكون المساعدة مناصفة بينهما. ويذكر التقرير تفاصيل المذكرة المشتركة التي قدمها الجانبان إلى الحكومة السعودية حول مساعدات كل منهما. كما يفيد التقرير أن بريطانيا أبلغت المملكة العربية السعودية أنها لن تقدم أي مساعدة لها في العام التالي.

ويذكر التقرير أن المملكة استوردت كمية من الذهب من أمريكا تبلغ قيمتها حوالي ثلاثة ملايين دولار، وأن الوزير المفوض الأمريكي أبلغ الملك عبدالعزيز في سبتمبر (أيلول) أن المساعدات المقدمة للمملكة بموجب برنامج الإعارة والتأجير ستستمر بشكل استثنائي بالنسبة للسعودية، وأن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre أوقف عمله بصورة مفاجئة مما أضاف مسؤوليات جديدة إلى أعباء المفوضية البريطانية في جدة. وقد قام مدير بعثة الإمدادات البريطانية British Supply Mission بزيارة جدة ليشرح للحكومة السعودية التغيير الذي طرأ على عمليات الإمدادات، لكن السلطات السعودية لم تكن متعاطفة معها. ويفيد التقرير أيضا أن ديجوري Lieut.-Col. De Gaury تخلى عن امتياز استغلال المعادن ما عدا النفط وذلك بسبب ارتباطه بالحكومة البريطانية، وأن هناك فرصة بالنسبة للبريطانيين للحصول على عقود لإنارة مدينة جدة ومد خط قطارات كهربائية بين جدة ومكة المكرمة وتزويد جدة بالمياه.

ويبين التقرير في حديثه عن موسم حج عام ١٩٤٥م أن يوم عرفة صادف يوم ١٤ نوفمبر، وأن عدد الحجاج كان مساويا تقريبا لعددهم في كل من الموسمين السابقين، ولم تسجل أي أحداث سلبية فيما عدا احتجاج الحجاج على ارتفاع الرسوم وعلى سوء الخدمات ووسائل النقل. وقد ساهمت شاحنات قدمتها الحكومة الأمريكية في حل مشكلة نقل الحجاج إلى المدينة. وتم جمع رسوم الحج في بلد المنشأ ما عدا بعض الاستثناءات. ويتحدث التقرير عن يوسف ياسين بعبارات غير مهذبة بسبب محاولته فرض زيادة في الرسوم على الحجاج الهنود، وقد استفاد الحجاج الهنود والصيارفة المحليون من سعر صرف الجنيهات الاسترلينية. ويقول التقرير إن الملك عبدالعزيز والأمير سعود قاما بأداء فريضة الحج، كما يشير إلى تأخر وصول بعض المواد التموينية وأثر ذلك على الحجيج.

ويفيد التقرير في استعراضه للشؤون العسكرية في المملكة أن الفريقين الأمريكي

والبريطاني الموفدين لتدريب الجيش السعودي على استخدام المعدات المهداة من البلدين بصورة مشتركة أنهيا أعمالهما وغادرا البلاد، وأن الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع مهتم بتطوير مستوى الجيش السعودي وكفاءته. وتجري بعض أعمال التدريب في مصر والسودان كما تنظر الحكومة البريطانية في طلب إرسال بعثة عسكرية من البريطانيين المسلمين. أما بالنسبة للطيران فيشير التقرير إلى أن كلا من شركة الخطوط البريطانية BOAC وقيادة النقل الجوي الأمريكية ATC تواصلان تقديم خدماتهما في مجال المواصلات الجوية الخارجية، ويشير التقرير أيضا إلى الطائرة التي تلقاها الملك عبدالعزيز هدية من الرئيس الأمريكي روزفلت واستخداماتها. وعرضت شركة الخطوط الجوية عبر العالم TWA الأمريكية إنشاء خطوط داخلية وخارجية في المملكة، ولا يزال العرض موضع الدراسة. وقد بدأ استخدام أحد المدرجات بمطار الظهران قبل نهاية العام.

ويفرد التقرير فقرة للحديث عن الجراد فيقول إن وحدة الشرق الأوسط لمقاومة الجراد أدت أعمالها على أحسن وجه، إلا أن الخراب الذي لحق بالمزارع الكائنة في الخرج وفي منطقة الرياض وحولها أدى إلى فقدان الملك عبدالعزيز الثقة في قدرات هذه الوحدة. وقد استأنفت الوحدة أعمالها في شهر نوفمبر وحاولت دون جدوى ضم عناصر سعودية إليها.

وفي فقرة عن المواصلات يشير التقرير إلى طلب الملك عبدالعزيز من البريطانيين تزويده بخبير تقني أو اثنين قادرين على تنظيم النقل الحكومي وصيانته، وتم اختيار هارت Captain H. S. S. Hart الذي وصل جدة في نهاية العام لهذا الغرض.

ويتحدث التقرير عن نشاطات الدعاية، فيذكر حسن استخدام الكتب والأفلام والمواد الأخرى التي تقدمها وزارة الإعلام البريطانية، ومما ساعد في ذلك زيارة قام بها دريبرج J. H. Driberg لجدة، وقام المركز الثقافي البريطاني بتوفير الكتب المدرسية غير أن وضعه المالي لم يسمح له بتنفيذ خطة ابتعاث طلاب سعوديين إلى كلية فيكتوريا Victoria College بالإسكندرية. كما فشل المركز في محاولة توجيه نخبة من الطلبة السعوديين للتعلم في ثانوية الدويم في السودان لأن الطلبة السعوديين وجدوا صعوبة في التأقلم مع نظام المدرسة الصارم.

وينقل التقرير أخبار الأسرة المالكة، فيذكر أن الملك عبدالعزيز لازال في نشاطه، وكانت صحته ممتازة طوال العام، لكن علامات الشيخوخة بدأت تظهر عليه. ويذكر التقرير مرة أخرى قيام الأمير فيصل وبعض إخوته بزيارة الولايات المتحدة ولندن، وقيام الأمير منصور بعمل الأمير

فيصل كنائب عام في الحجاز أثناء غيابه، كما يذكر أن الأمير طلال البالغ من العمر خمسة عشر عاما يحظى بمحبة خاصة من والده.

ويختتم التقرير باستعراض شؤون المفوضية البريطانية فيذكر تعيين جرافتي-سميث وزيرا مفوضا في جدة خلفا لستانلي روبرت جوردان، وتعيين آدمز P. G. D. Adams سكرتيرا ثانيا في المفوضية خلفا لبيكر M. G. H. Baker، ويذكر أيضا حصول عدد كبير من العاملين في المفوضية على إجازات بعد أن انتهت الحرب، وضغط العمل الذي تعرض له الباقون في جدة خلال فصل الصيف، كما يذكر أخيرا الانسجام بين الأجانب المقيمين في جدة وما يتمتعون به من معنويات عالية.

***FOARA 3: 261-82** *RFA 2.07: 173-76 *RSA 7.01: 37-58*

1946/02/28
fO 371/52799 (1)

رسالة من توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، إلى لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Graffty-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

تقول الرسالة إن وزارة الخزانة تود الحصول على معلومات عن بعض جوانب حج عام ١٩٤٥م، وبالتحديد عدد الحجاج من دول معينة وتقدير جرافتي-سميث للدخل الصافي الذي جنته الحكومة السعودية من الحج.

1946/02/16-28
R/15/2/317 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

***PDPG 17: 41-42**

1946/03/01
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٦م، مؤرخ في ١ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يورد تاندي في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية، وذلك ضمن قائمة تشمل أسعار بعض العملات.

***PDPG 17: 37-38**

1946/03/01
R/15/2/465 (2)

رسالة من هاريسون F. A. K. Harrisson، وزارة الهند البريطانية، إلى كيث ستوك Keith L. Stock، وزارة الوقود والكهرباء البريطانية، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

تشير الرسالة إلى مذكرة وزارة الخارجية المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٠م، وتتضمن تلخيصا موجزا لمسألة الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية. ويفيد هاريسون أنه قد تقرر بالاستشارة مع المفوضية البريطانية في جدة ووزارة الخارجية والمقيم السياسي في الخليج وحكومة الهند، ألا تستأنف المحادثات بشأن مسألة الحدود هذه. ويعبر هاريسون عن رغبته في الاطلاع على موقف كل من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا California Arabian Standard Oil Company العاملة في المملكة العربية السعودية، وشركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited العاملة في قطر ومشيخات الساحل المتصالح ومسقط.

ويشير هاريسون إلى أن مسألة الحدود سوف تصل عاجلا أو آجلا إلى نقطة حساسة حين تلتقي عمليات الشركتين في منطقة تعتبر كل منهما أنها تابعة لامتيازها. ويضيف هاريسون أن شركة الامتيازات النفطية قد لا تكون على علم بمسألة النزاع القائم حول الحدود، وذلك لأن المحادثات التي جرت مع اللورد كادمان Lord Cadman عام ١٩٣٨م بهذا الشأن كانت سرية. ويبين أنه لا ينبغي إبلاغ هذه الشركة باحتمال تعديل الحدود، وكذلك لا ينبغي إعلام شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية The California Arabian Standard Oil Company.

ويعبر هاريسون في رسالته عن رغبته في معرفة ما إذا كانت هناك أي إمكانية في توصل الشركتين إلى تدابير مشتركة بينهما. ويبين هاريسون أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى ويكلي Wikeley في وزارة الخارجية ونسخة إلى وزارة المستعمرات.

AB 16.05: 261-62

1946/03/03
FO 371/52818 (1)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جريجوار Colonel P. A. Gregoire، بعثة الإمدادات البريطانية للشرق الأوسط The British Supply Mission for the Middle East، القاهرة، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يذكر جرافتي-سميث بعض النتائج التي خلص إليها من تحليله لبعض الأرقام المرفقة بالنشرة الدورية رقم ٢٤١١٩ المؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) الصادرة عن لجنة الإمدادات، ومن هذه النتائج أنه رغم أن

عدد سكان المملكة العربية السعودية يشكل عشرة بالمائة من سكان منطقة البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر فإن الشحنات المدنية التي تحصل عليها أقل من اثنين بالمائة من الإجمالي المخصص لهذه المنطقة، وأن نسبة البضائع البريطانية المخصصة للمملكة تساوي فقط عشر البضائع الأمريكية التي تحصل عليها. ويعلق جرافتي-سميث بناء على هذا التحليل أن المملكة العربية السعودية لا تحصل على نصيب عادل من البضائع البريطانية المتوفرة. ويعقب أنه ما لم تكن هناك سياسة بريطانية تستهدف تقوية مكانة بريطانيا في دول أخرى من الشرق الأدنى على حساب مكانتها في السعودية، فإن النتائج التي توصل إليها تستحق الدراسة. ويبين جرافتي-سميث أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى ويكلي Wikeley في وزارة الخارجية البريطانية.

1946/03/04
FO 371/52423 (11)

التقرير السنوي عن التطورات السياسية والاقتصادية في العراق خلال عام ١٩٤٥م، وهو مرفق طي رسالة من فرانسيس هيو ستونهيور-بيرد Sir Francis Hugh Stonehewer-Bird السفير البريطاني في بغداد إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٦م

تحت عنوان «شؤون الشرق الأوسط» يتحدث التقرير عن الجامعة العربية فيذكر أن نوري السعيد كان يعلق آمالا كبيرة على الوحدة العربية، إلا أن لبنان والمملكة العربية السعودية رفضتا التخلي عن سيادتيهما لفائدة الاتحاد العربي كما اقترح العراق، وبالنسبة للسعودية كان السبب في ذلك شكوك الملك عبدالعزيز آل سعود في نوايا الهاشميين، وكانت النتيجة أن أصبحت جامعة الدول العربية مجرد مركز لمناقشة القضايا العربية.

ويتحدث التقرير عن العلاقات بين المملكة العربية السعودية والعراق، فيذكر أنها لم تكن في عام ١٩٤٥م في أفضل أحوالها بسبب سوء العلاقات بين الملك عبدالعزيز والأسرة الهاشمية، وبسبب لجوء رشيد عالي الكيلاني قائد ثورة ١٩٤١م في العراق إلى السعودية في شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م، وكانت محكمة عراقية قد أصدرت حكما عليه بالإعدام. وكان استقباله في السعودية صدمة شخصية للوصي على عرش العراق وصدمة للحكومة العراقية بصورة عامة. لكن الملك عبدالعزيز شعر أن الأعراف تفرض عليه حماية الكيلاني رغم نصيحة الحكومة البريطانية والوصي على العرش وأمير شرقي الأردن بتسليمه. لكن التقرير في ملحوظاته الختامية لا يرى أن الخصومات مع السعودية أثرت على مركز العراق الذي خرج من الحرب من أكثر دول الشرق الأوسط استقرارا.

FOARA 3: 249-59

1946/03/05
FO 371/52597 (15)

مقتطفات من ذكريات الأمير عبدالله بن الحسين التي نشرها مؤخرا اختارتها الشعبة السياسية في ديوان الملك عبدالعزيز آل سعود، وأرفقت بها ترجمة موجزة أعدتها مفوضية المملكة العربية السعودية في لندن، وطباعة الترجمة مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

تتضمن المقتطفات ثلاثة مقاطع من مذكرات الأمير عبدالله بن الحسين، الأول بعنوان «العقيدة الوهابية» وهو منشور على الصفحات ١٦٠-١٦٣، والمقطع الثاني يحمل عنوان «استعراض الموقف الحاضر في البلاد العربية» وهو منشور على الصفحة ٢٤٢، والمقطع الثالث يحمل عنوان «امتيازات البترول في الحجاز» وهو منشور على الصفحات ٢٥٨- ٢٦٠، ويتضمن نص الرسالة الموجهة من الأمير عبدالله إلى هارولد مكمايكل Sir Harold MacMichael المندوب السامي البريطاني على فلسطين المؤرخة في ١٢ ربيع الآخر ١٣٦٣هـ الموافق ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

RHD 7.20: 311-25

1946/03/09
FO 371/52801 (3)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

تشير البرقية إلى برقية السفارة المؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) وتتحدث عن سعي بريطانيا إلى التفاهم مع الأمريكيين حول الإسهامات التي يمكن للبلدين القيام بها في برامج تطوير السعودية اقتصاديا مع الحرص على استبعاد أي دواعي اختلاف أو تناقض في المصالح، ومن ذلك ضرورة اعتماد الجنيه الاسترليني في المعاملات التجارية والتفاهم مع هندرسون Henderson المستشار المالي الأمريكي في هذا الشأن. وتبدي وزارة الخارجية البريطانية استعدادها لبحث قضية المستشار المالي مع الجانب الأمريكي.

أما البعثة العسكرية فترى الوزارة أن يقوم البريطانيون بتزويد السعودية بها. وترى أن الملك عبدالعزيز سيختار بين العرضين الأمريكي والبريطاني في مجال النقل الجوي الداخلي. كما تشير البرقية إلى دور بريطانيا في تزويد الملك عبدالعزيز بمستشفى عسكري وآخر لجراحة العيون، وتدعو إلى التعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية في هذا المجال.

وترحب بريطانيا بما تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية في مجال تعبيد الطرق، مشددة على أهمية دعم الملك عبدالعزيز في مجال تطوير وسائل النقل، ومشيرة إلى تعيين خبير بريطاني لهذه المهمة. وترحب الخارجية البريطانية أيضا بالمساعدة الأمريكية للملك عبدالعزيز في التطوير الزراعي في الخرج، وتبين أن من غير المحتمل أن تتمكن بريطانيا

من الاستمرار في تقديم مساعدتها في مكافحة الجراد. وتشدد البرقية على أهمية الاتفاق مع الأمريكيين على خطة مشتركة لتزويد السعودية بالأسلحة على ألا تتعدى كمياتها الاحتياجات الداخلية لاستتباب الأمن. وتشير البرقية إلى برقية السفارة المؤرخة في ١ مارس والتي ذكرت احتمال تأجيل زيارة هندرسون.

RSA 8.16: 591-93

1946/03/11
FO 371/52799 (2)

ترجمة إلى الإنجليزية لمقتطفات من عدد صحيفة «البلاد السعودية» الصادر في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٦م بشأن إنشاء إدارة جديدة لشؤون الحج، مرفقة برسالة من المفوضية البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ مارس.

تفيد المقتطفات أن مقر الإدارة سيكون في مكة المكرمة وأنها ستكون تابعة لوزارة المالية، في حين ستتولى وزارة الصحة الإشراف الصحي على الحجيج، على أن تتبع لهذه الإدارة جميع اللجان الخاصة بالحج وهي دوائر الإدارة والنقل والصحة والمالية والشؤون الدينية.

RSA 8.15: 582-83

1946/03/14
FO 371/52817 (1)

رسالة من لزلي رونان Leslie Ronan، مكتب رئيس الوزراء البريطاني، إلى دكسون P. J. Dixon، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٦م، وموقعة من قبل رونان نفسه.

تعبر الرسالة عن الأسف لتباطؤ السلطات البريطانية في إرسال سيارة رولز رويس Rolles Royce التي أهداها ونستون تشرتشل Winston S. Churchill للملك عبدالعزيز إبان اجتماع عقد بينهما في القاهرة، ويقول إنه مدرك للصعوبات الكثيرة التي طرأت، ويطلب أن تبذل الوزارة المعنية جهودا كبرى بالتعاون مع وزارة التموين، لما في الموقف من إحراج مقارنة مع سرعة الأمريكيين في تسليم الطائرة التي أهداها الرئيس الأمريكي للملك عبدالعزيز إبان اجتماع كان قد عقد بينهما قبيل اجتماع الملك مع تشرتشل.

RSA 8.01: 5

1946/03/15
FO 371/52811 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

تشير البرقية إلى برقية جرافتي-سميث رقم ٦٠٧ المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م وتذكر، استنادا إلى مصدر حسن الاطلاع عادة، أن السعودية قبلت تزويدها بكميات من الشاحنات والسكر والأرز

والقمح من قبل الولايات المتحدة الأمريكية رغم عدم قبولها رسميا قرضا أمريكيا بقيمة خمسة وعشرين مليون دولار حتى تاريخ هذه البرقية. ويشير جرافتي-سميث في سياق البرقية إلى برقيته رقم ٩٠ (السابقة لهذه البرقية) ورسالته المؤرخة في ١٠ مارس.

RSA 8.16: 594

1946/03/01-15
L/P&S/12/3759A (1)

تقرير مخابرات سري أعده ريتشارد إرنست بيرد Richard Ernest Bird الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يورد بيرد في هذا التقرير قائمة بأسعار بعض العملات مقابل الروبية الهندية تتضمن سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

PDPG 17: 57

1946/03/01-15
R/15/2/317 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 61-62

1946/03/16
FO 371/52597 (2)

مسودة رسالة من تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ترافورد سميث Trafford Smith، وزار المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٦م. والمسودة موقعة بالأحرف الأولى من قبل هورن R. V. Horne ومؤرخة في ١٤ مارس.

يذكر باكستر أن وزارة الخارجية منزعجة بعض الشيء بسبب ما أظهرته المراسلات التي تمت مؤخرا من أن الأمير عبدالله بن الحسين يدلي بتصريحات علنية يقصد منها جعل العلاقات مع عبدالعزيز آل سعود أصعب مما هي عليه. ويذكر باكستر تصريح الأمير لوكالة الأخبار العربية الذي أشير إليه في برقية المفوضية البريطانية في جدة المؤرخة في ١٦ فبراير (شباط)، كما يشير إلى مذكرات الأمير عبدالله التي دفعت الأمير فيصل إلى تقديم احتجاج إلى وزير الخارجية البريطانية، والتي يبدو أنها تحتوي على تعليقات تعوزها اللباقة حول الدعوة الوهابية والملك عبدالعزيز آل سعود والأسرة السعودية والنظام السعودي الحاكم.

ويقترح باكستر أن ينتهز أليك كركبرايد Alec Kirkbride المقيم البريطاني في عمّان أول فرصة ليوضح للأمير عبدالله عظم المسؤولية التي ستلقى عليه بعد الاستقلال

في محيط الشؤون الدولية، وأن نشر مثل هذه الأقوال غير المسؤولة لا يفيد أحدا. ويقترح باكستر تذكير الأمير أن الحكومة البريطانية يهمها حسن علاقاتها مع الدول العربية بما فيها المملكة العربية السعودية، وأنها لا يمكنها السكوت على الأعمال والتصريحات الاستفزازية وأن عبدالعزيز مثله صديق قديم لبريطانيا. ويقترح باكستر عقد لقاء مع كركبرايد قبل مغادرته لندن لمناقشة رغبة شرقي الأردن في الخروج من الجامعة العربية.

RHD 7.20: 326-27

1946/03/18
FO 371/52797 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurance Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى حاكم عدن، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

ينقل جرافتي-سميث في هذه البرقية عن الملك عبدالعزيز آل سعود قوله إن ستين حضرميا أغاروا على رجال من قبيلة يام الموالية للملك على حدود اليمن، وألقي القبض على اثنين من الذين شاركوا في الغارة وأودعا السجن في نجران، ويورد جرافتي-سميث تساؤل الملك عما إذا كانت الحكومة البريطانية في عدن قادرة على إجبار المغيرين على تعويض من أُغير عليهم.

AGSA 5.2.7: 427

1946/03/18
FO 371/52799 (1)

رسالة من المفوضية البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

ترفق الرسالة طيها خبرا منشورا في صحيفة «البلاد السعودية» بشأن إنشاء إدارة لشؤون الحج ملحقة بوزارة المالية السعودية. وتقول الرسالة إن الحاجة لمثل هذه الإدارة ملحة، لكن مديرها سيبقى تابعا لوزير المالية وتقول الرسالة إن الشيخ محمد سرور الصبان، المدير العام للمالية، اختير لمنصب المدير العام لهذه الإدارة الجديدة. وقد يكون أفضل شخص يمكن أن يتولى هذا المنصب.

RSA 8.15: 581

1946/03/18
R/15/2/465 (3)

رسالة من كيث ستوك Keith L. Stock، وزارة الوقود والكهرباء البريطانية، إلى هاريسون F. A. K. Harrisson، وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

تفيد الرسالة بعد الإشارة إلى رسالة هاريسون المؤرخة في ١ مارس، أن شركة الامتيازات المحدودة Petroleum Concessions Limited. قد شرعت في الحفر لاستخراج النفط في منطقة جبل دخان في قطر، أما في المناطق الأخرى فتبين أن إمكانية العثور

على النفط لاتزال غامضة. كما يفيد ستوك أنه لا يعرف سوى القليل عن شركات النفط الأمريكية، لكنه يعلم أنه تم اكتشاف النفط في كل من القطيف والدمام وبقيق، وأن الشركة الأمريكية قد أبدت شيئا من الاهتمام بالمنطقة القريبة من قطر.

ويبيّن ستوك أنه من المحتمل أن تزداد المسائل الحدودية تعقيدا بسبب الإعلان الأمريكي-المكسيكي المتعلق بالسيادة على قاع البحر المجاور لسواحل الدولتين. ومن المحتمل أن تلتقي عمليات شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company وشركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited. بالقرب من منطقة سلوى. ويوضح ستوك أيضا أن شركة امتيازات النفط المحدودة لا تنوي التنقيب عن النفط في المنطقة الداخلية للحزام الساحلي، ولكنها قد تغير رأيها فيما بعد نتيجة للأبحاث الجيولوجية التي تقوم بها في المنطقة. كما يعرب ستوك عن اعتقاده بأن الشركتين لا تنويان القيام بعمليات مشتركة في التنقيب عن النفط، وأن المنافسة بينهما سوف تكون مشكلة المستقبل. ويؤكد ستوك على أهمية حسم مسألة الحدود تفاديا لحصول المزيد من التعقيدات في حال العثور على النفط في المناطق المتنازع عليها.

AB 16.05: 262-64

1946/03/21
FO 371/52811 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقيته رقم ٩١ (المؤرخة في ١٥ مارس) ويذكر أن الملك عبدالعزيز رفض بموافقة أبنائه ومستشاريه بالإجماع شروط الولايات المتحدة الأمريكية المشددة على قرض يقدم له قيمته خمسة وعشرون مليون دولار لأن الشروط هذه تعطي البنك الدائن (بنك التصدير والاستيراد The Export Import Bank) حق استلام عائدات المملكة النفطية بدءا من عام ١٩٥٠م، وحق الموافقة على جميع المشتريات الحكومية السعودية من الولايات المتحدة، وعلى جميع الأشغال العامة والمشاريع الأخرى في السعودية. وقد عبر الوزير المفوض الأمريكي في المملكة عن قلة احتمال اهتمام حكومته بالطلب البديل الذي قدمه الملك عبدالعزيز، وهو الحصول على قرض بمبلغ عشرة ملايين دولار يسدد خلال فترة خمس سنوات، لكنه قال إنه قد يكون من المفيد أن يُبحث الموضوع مع شركة النفط.

RSA 8.16: 595

1946/03/27
FO 371/52818 (1)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أرنولد أوفرتون Sir Arnold Overton، مكتب الشرق الأوسط البريطاني The British Middle East Office في القاهرة، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يشير جرافتي-سميث إلى رسالة أوفرتون المؤرخة في ٢٠ مارس ويقول إن يوسف ياسين أكد له شفهيا بالنسبة لمستشفى العيون المقترح إقامته في جدة أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيدفع تكلفة المباني والعاملين والتشغيل، بينما ستقتصر المساهمة البريطانية على تقديم الأسرة والمعدات والأدوات الجراحية وتأمين هيئة متخصصة من العاملين. ويدرك جرافتي-سميث أن المطلوب في الوقت الراهن هو خطة كاملة تقدم للحكومة السعودية مع تفاصيل التكاليف التي ستتحملها وهي مرتبات الخبراء وتكاليف الصيانة السنوية وغير ذلك، لكن لا يجب القيام بأي شيء إلى أن يتم قبولها لهذا المشروع.

ويضيف جرافتي-سميث أنه أرسل الخطة طي رسالة كلايتون Clayton المؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) وهو ينتظر توضيح نوايا الحكومة البريطانية. ويشير جرافتي-سميث إلى أنه سيتم إحراز تقدم مفيد فيما يتعلق بهذا المستشفى إذا ما استطاع الطبيب برايدي Dr. Pridie تقدير التكاليف طبقا لما هو مقترح مما سيمكن جرافتي-سميث من التقدم باقتراحات إيجابية للحكومة السعودية .

1946/03/16-31
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده ريتشارد إرنست بيرد Richard Ernest Bird الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يورد بيرد في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت ضمن قائمة تشتمل على أسعار عدد من العملات مقابل الروبية الهندية.

PDPG 17: 59-60

1946/03/16-31
R/15/2/317 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يذكر التقرير قيام لي Group/Captain H. P. G. Leigh المهندس الحكومي في البحرين بتفحص مدينة الهفوف وذلك بناء على طلب سعود بن عبدالله بن جلوي أمير الأحساء الذي ينوي إقامة محطة للكهرباء فيها. ومن جهة أخرى هناك أخبار غير مؤكدة تقول إن الوكيل التجاري السعودي في البحرين تلقى تعليمات بإغلاق مكتبه والتوجه إلى السعودية مع كافة موظفيه، وأجاب أنه

يحتاج إلى شهر لتصفية أعماله. ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 63-65

1946/04/01
FO 371/52797 (1)

برقية من حاكم عدن إلى لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurance Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يوضح الحاكم في هذه البرقية أنه لم تتوفر تأكيدات بعد على قيام بعض الحضارمة بالإغارة على قبائل يام الموالية للملك عبدالعزيز آل سعود، غير أنه من المعتقد أن تلك المجموعة اتجهت إلى الإغارة على قبائل دهم التي دفعت نشاطاتها مؤخرا قبائل حضرموت إلى حافة اليأس وقد فشل إمام اليمن في كبح جماحها. ويعبر الحاكم عن أسفه العميق لتعرض أي من رعايا العاهل السعودي للنهب، ويشير إلى أنه سيولي اهتماما خاصا لإمكانية تعويضهم.

AGSA 5.2.7: 428

1946/04/01-15
L/P&S/12/3759A (1)

تقرير مخابرات سري أعده ريتشارد إرنست بيرد Richard Ernest Bird الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يورد بيرد في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت ضمن قائمة بأسعار بعض العملات مقابل الروبية الهندية.

PDPG 17: 85

1946/04/01-15
R/15/2/317 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يقول التقرير إن المقيم السياسي البريطاني في الخليج والوكيل السياسي البريطاني في البحرين توجها بالطائرة إلى الرياض بتاريخ ٨ أبريل حيث قابلا الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود، ثم توجها إلى مخيم الملك عبدالعزيز في الخفيسة وأجريا ثلاثة لقاءات معه، كما قابلا الأمير فيصل بن عبدالعزيز وعادا إلى البحرين في اليوم التالي. ويذكر التقرير أيضا كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 89-90

1946/04/16
FO 371/52824 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير

المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البـريطانيـة، مؤرخة في ١٦ أبـريل (نيسـان) ١٩٤٦م.

تنقل الرسالة عن برقـية أرسلها يوسف ياسين من القاهرة وأطلع وزير المالية السعودية جرافتي-سميث عليها بناء على تعليمات من الملك عبدالعزيز آل سعود أن الوزير المفوض السوفييتي في مصر استفسر مـنه عن الوقت الذي يمكن فيه استئناف التمثيل الدبلوماسي السوفييتي في المملكة العربية السعودية، وكان العاهل السعودي قد أجاب على سؤال مماثل وجه إليه أثناء زيارته لمصر أن المملكة لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع روسيا وأن السوفييت هم الذين سحبوا بعثتهم الدبلوماسية لأسباب خاصة بهم، وإذا مـا رغبوا في إرسال ممثل دبلوماسي جديد إلى جدة فعليهم مخاطبة وزارة الخارجية السعودية في هذا الأمر. واستطلع الملك رأي جرافتي-سميث في الموضوع، وقد أعرب الأخير عن دهشته من نغمة الترحيب في رد الملك وعن اعتقـاده أن الملك سيتخذ خطوات لتقليل مخاطر أي نشاط غير مناسب على أراضي مملكته.

1946/04/23
R/15/5/251 (1)

رسالة من الوكيل السياسي البريطانـي في الكويت إلى المقيم السياسي البريطانـي في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

تنقل الرسالة عن هولمز Major Holmes أن بايرون General Pyron (ممثل شركة نفط الخليج Gulf Oil Corporation على مايبدو) فاتح حاكم الكويت في مسألة امتياز النفط في المنطقة المحايدة، كما تنقل عن شـيـخ الكويت أنه رفض بحث الموضوع. ويقـول هولمز إنه لايعمل لصالح بايرون أو هاملتون Hamilton لكنهما طلبا منه مقابلتهما وهـو في طريقه إلى الكويت.

RK 5.05: 524

1946/04/16-30
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده ريتـشـارد إرنست بيـرد Richard Ernest Bird الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفتـرة ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يورد بيرد في هـذا التقرير قائمة بـأسعار صرف بعض العملات في الكويت مقابل الروبية الهندية تتضمن سعر صرف الريال السعودي.

PDPG 17: 87-88

1946/04/16-30
R/15/2/317 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جـالاوي Arnold C. Galloway الـوكـيـل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخـر

في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 91-93

1946/05/06
FO 371/52825 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

ينقل جرافتي-سميث عن يوسف ياسين رغبة رئيس الوزراء المصري في أن يكون لخط الأنابيب الممتد من رأس تنورة محطة طرفية في مصر. ويفيد أن يوسف ياسين طلب رأيه في هذا الشأن وأنه أجاب أن مثل هذا الموضوع يثير قضايا اقتصادية واستراتيجية ولأن البريطانيين مسؤولون عن فلسطين فقد يفضلون أن تستفيد فلسطين من النشاطات الخاصة بالمحطات الطرفية. ويطلب جرافتي-سميث تعليمات من حكومته حول هذا الأمر. وتبين حاشية على البرقية أن نسخة منها أرسلت إلى آرمسترونج Armstrong.

1946/05/07
FO 371/52823 (4)

رسالة من تشارلز جيفري برايور Charles Geoffrey Prior، المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى ويتمان H. Weightman، سكرتير الشؤون الخارجية في حكومة الهند البريطانية، نيودلهي، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

تسرد الرسالة وقائع زيارة للرياض قام بها برايور يرافقه جالاوي Galloway وكلارك سايفر Clark Cypher أحد مسؤولي العلاقات العامة في شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company. وتبين الرسالة أن البعثة استقبلها في الرياض الأمير سعود بن عبدالعزيز وعبدالله السليمان وزير المالية وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، وتعلق الرسالة على أخلاقيات فلبي المزدوجة، كما تعلق على حرس الشرف الذي يمثل الجيش النظامي السعودي. وتذكر أن فلبي تحدث عن مشروع سكة حديد يفكر الملك عبدالعزيز في إنشائها. وتصف الرسالة ظاهرة بناء القصور الطينية. ثم تصف الرحلة الجوية من الرياض إلى مخيم الملك عبدالعزيز في الخفيسة، مبينة ضخامة المخيم وتجهيزاته. ويذكر برايور أن حافظ وهبة كان في استقباله واستقبال جالاوي هناك.

وتذكر الرسالة أن الملك عبدالعزيز يتمتع بصحة جيدة، وأنه تذكر زيارة برايور السابقة له في الهفوف برفقة هيو بسكو Sir Hugh V. Biscoe، كما تذكر أيضا أن برايور أحضر معه في الطائرة كرسي عجلات للملك كان حسبما فهم برايور ملكا للرئيس الأمريكي المتوفى روزفلت Roosevelt. وتقول الرسالة إن المخيم كان مجهزا بمحطة كهربائية متنقلة،

وتصف المخيم، مشيرة في سياق الحديث إلى وجود رشيد عالي الكيلاني فيه. وتذكر الرسالة أن برايور وجالاوي زارا الأمير سعود في المخيم.

وفي زيارة ثانية للملك عبدالعزيز، عبر الملك عن حيرته تجاه السياسة البريطانية في الهند القائمة على إخضاع المسلمين لحكم الهندوس، ووصف سياسة غاندي، وأعرب عن رغبة دول الخليج في الانضمام إلى جامعة الدول العربية. وتحدث عن الوضع الفارسي، وعبر عن كرهه للروس. وذكر حافظ وهبة عند هذه النقطة أنه قابل حكيموف Hakimoff الوكيل الروسي في جدة. كما تذكر الرسالة أن برايور استفسر من الملك عن مشروع سكة الحديد بين رأس تنورة والرياض مرورا بالهفوف والخرج، الذي يعتقد برايور أنه قد يكتسب أهمية اقتصادية.

وفي مقابلة ثالثة جرت لتوديع الملك عبدالعزيز أثار الملك موضوع منح التأشيرات الهندية للسعوديين مشتكيا من تأخرها لفترة طويلة، ومبينا أهمية تمتع التجار بحرية التوجه إلى الهند. وتثني الرسالة على شخصية الملك عبدالعزيز، وينقل ثناء الملك على الإنجاز الذي حققته بريطانيا في الحرب العالمية الثانية، وقد كرر الملك تعليقه المذكور في وثيقة وزارة الخارجية البريطانية المطبوعة، المؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) حول شعور العرب تجاه بريطانيا.

وتعلق الرسالة مرة أخرى على شخصية الملك عبدالعزيز موضحة وجه الشبه بينه وبين حكام الخليج الآخرين، وتقارن بينه وبين كل من سلطان مسقط وسماتس General Smuts. ويعرب برايور عن دهشته من استمرار من يدعوهم «الأجانب» في خدمة الملك عبدالعزيز.

ويعيد برايور إلى الأذهان أن حافظ وهبة كان معلما في المحرق وأن عبدالله السليمان كان الصبي المكلف بإعداد القهوة لعبدالله الفوزان في بومباي. ومن حديث عبدالله السليمان استغرب برايور المدى الذي تتوقع الحكومة السعودية فيه من شركة الزيت العربية الأمريكية أن تضع نفسها فيه تحت تصرفها معبرا عن تخوفه من انتقال العدوى إلى شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company. وتفيد الرسالة أن الحكومة السعودية رفضت قبول شرط شركة الزيت العربية الأمريكية بأن تكون المولدات الكهربائية لمدينة الهفوف أمريكية لقاء مسح الشركة المجاني لها، وفضلت خدمات مهندس الدولة في البحرين مع احتمال تركيب محرك بريطاني.

ويعلق برايور على الضيافة التي لقيها أثناء وجوده في المخيم، كما يعبر عن دهشته من كثافة التنقل بالسيارات، مشيرا إلى حجم النقل البري الذي زودت المملكة العربية السعودية به بالمقارنة مع دول الخليج الأخرى. ويذكر برايور أن ضيق الوقت اضطره للاعتذار

عن تلبية دعوة الملك عبدالعزيز لمرافقته في الصيد، وأن الملك دعاه لزيارته مرة أخرى. ويذكر برايور أنه سيرسل نسخة من رسالته هذه إلى لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith ودونالدسون Donaldson.

RFA 2.18: 281-84* ****RSA 8.01: 9-12*

#FO 371/ 52823

1946/05/09
FO 371/52797 (1)

برقية من حاكم عدن إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يوضح الحاكم أن الوكيل البريطاني في المكلا أكد له أن مجموعة من قبائل حضرموت قامت بغارة انتقامية على قبائل دهم التي قامت في وقت سابق بالإغارة عليها، وتعرض عشرون فردا من قبائل يام للنهب بطريق الخطأ. ويعد حاكم عدن أن يبذل كل جهد ممكن لتعويضهم، غير أن الأمر صعب نظرا لبعد المكان وتعدد القبائل التي شاركت في الغارة.

****AGSA 5.2.7: 429***

1946/05/12
FO 371/52799 (5)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى توماس ويكلي Thomas Wikely، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٦م، وموقعة من قبل جرافتي-سميث.

يشير جرافتي-سميث إلى رسالة ويكلي المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ويبين أنه تلقى التفاصيل حول المبالغ التي تم جمعها من الحجاج السوريين، وأعداد الحجاج الإجمالية، وعائدات الحكومة السعودية من موسم حج عام ١٩٤٥م. وترفق الرسالة قائمتين، الأولى بأعداد الحجاج الذين قدموا عن طريق البحر والحجاج الذين قدموا عن طريق البر وفقا لأعدادهم، وهي قائمة سبق إرسالها طي رسالة جرافتي-سميث المؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م. ويبدي جرافتي-سميث بعض الملاحظات حول القائمة، مبينا أن عدد الواقفين على عرفات بلغ حسبما يقال مائتي ألف حاج. ويضيف جرافتي-سميث أن ما تلقاه من ردود من المراكز الدبلوماسية البريطانية حول أعداد الحجاج يتطابق تقريبا مع ما جاء في القائمة.

أما القائمة الثانية ففيها تقديرات الرسوم التي دفعتها أكثر مجموعات الحجاج أهمية عام ١٩٤٥م، مبينا عدم توفر معلومات عن الرسوم التي دفعها الحجاج السوفييت والفرنسيون (أي حجاج شمال أفريقيا ومدغشقر)، وجميع معلومات القائمة واردة من الدول الأم باستثناء ما يخص الحجاج

الهنود الذين رفضوا دفع الرسوم مقدما. ويبين جرافتي-سميث الطريقة التي استخدمت في تقدير ما دفعه الهنود من رسوم. ويقدر إجمالي دخل الحكومة من جميع الحجاج بمبلغ ١,٦٨١,٧٣٠ جنيه استرليني، ويبقى تقدير الدخل الصافي، ويذكر تفاصيل المبالغ التي يجب حسمها من إجمالي الدخل ويبلغ مجموعها ٢,١٧٨,٠٠٠ ريال سعودي تعادل ١٩٨,٠٠٠ جنيه استرليني، مما يجعل الدخل الصافي يقدر بمبلغ ١,٤٨٣,٧٣٠ جنيه استرليني، وهو قريب من التقدير المسبق الذي أورده جرافتي-سميث في برقيته المؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٥م، ويقل كثيرا عن تقدير الخزانة البريطانية الوارد في مذكرتها المرفقة طي رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٧ مايو من العام نفسه. ويذكر جرافتي-سميث أنه كان قد توقع ألا يزيد دخل الحج في عام ١٩٤٦م عن مليون ونصف مليون جنيه، لكنه يقول إن الوضع اختلف كثيرا بعد تخفيض الحكومة السعودية لرسوم النقل، ويؤمل أن يؤدي ذلك إلى ازدياد كبير في عدد الحجاج.

أما القائمة الأولى فهي ترجمة لمقتطفات من عدد «أم القرى» الصادر في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م. ويورد أعداد الحجاج من البالغين والأطفال وفقا لجنسياتهم، والعدد الإجمالي للحجاج الذين وقفوا على عرفات، مع بيان عدد القادمين بحرا وجوا وبرا وعدد القادمين من اليمن ومن أنحاء مختلفة من المملكة العربية السعودية. أما القائمة الثانية فتورد تقديرات الرسوم التي دفعتها أكثر مجموعات الحجاج أهمية، وهي مقسومة قسمين، الأول للحجاج القادمين بحرا والثاني لحجاج البر. وتذكر القائمة الرسوم وفق بلاد الحجاج، وتوردها بعملة البلاد المتداولة إلا بالنسبة للهنود فتوردها بالجنيه الاسترليني، كما تورد ما يقابل المبالغ المذكورة بالجنيه الاسترليني.

RSA 8.15: 584-88

1946/05/14
FO 371/52597 (1)

ترجمة مذكرة شفوية من الملك عبدالعزيز آل سعود قام الشيخ عبدالله السليمان بإبلاغها إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، بتاريخ ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يقول الملك عبدالعزيز إنه سمع في مناسبات عدة تصريحات يتفوه بها الأمير عبدالله بن الحسين خاصة بعد عودته من العراق، ومنها تصريح لمراسل رويتر Reuter حول جهوده لتوحيد أجزاء سورية. وذكر أن تكرار هذه التصريحات خاصة بعد عودة الأمير عبدالله من بريطانيا، وبعد زيارته الأخيرة لابن أخيه في بغداد، ستؤثر بالتأكيد على بلد صديق له، اعترفت به بلدان أخرى على رأسها بريطانيا التي قامت بجهد كبير

لتنفيذ الوعود التي قطعتها لتحقيق استقلال ذلك القطر، وهو سورية.

ويضيف الملك عبدالعزيز أن دعاية الأمير عبدالله لا تؤثر على سورية وحدها فحسب، ولكنها من زاوية أخرى تتعارض مع بنود ميثاق جامعة الدول العربية فقد أجمعت الدول العربية على احترام استقلال سورية ومقاومة أي محاولة لتغيير حدودها. ويذكر الملك أن هناك بعض الأشخاص الذين يحاولون تضليل الناس وجعلهم يعتقدون أن تصرفات الأمير عبدالله هي بوحي من فهمه لموقف بعض الدوائر السياسية البريطانية خلال زيارته إلى الندن.

ويذكر الملك عبدالعزيز أن الحكومة البريطانية عملت على الحفاظ على علاقات ودية متوازنة بين الدول العربية، وأنه في أثناء المفاوضات لتأسيس جامعة الدول العربية وفي المؤتمر العالمي تلقت الدول العربية من بريطانيا تشجيعا ومساعدة، جعلتها تشعر أن استمرار هذا التعاون لمصلحة الجميع، ولذلك فإن الملك يخاطب الحكومة البريطانية للتأكد من وجهة نظرها، وإذا كان لديها ما تقوله عن دعاية الأمير عبدالله ونشاطاته.

RHD 15.22: 661

1946/05/01-15
L/P&S/12/3759A (1)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يورد تاندي في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي مقابل الروبية الهندية ضمن قائمة تشتمل على أسعار بعض العملات في الكويت.

PDPG 17: 111

1946/05/01-15
R/15/2/317 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يقول التقرير إن الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد (ابن) أمير حائل وصل إلى البحرين بغية العلاج الطبي ونزل ضيفا على شيخها. ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 115-18

1946/05/16
FO 371/52797 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على فلسطين وشرقي الأردن، إلى وزير المستعمرات البريطانية، لندن، مؤرخة في ١٦مايو (أيار) ١٩٤٦م.

توضح البرقية أن أليك كركبرايد Sir Alec Kirkbride أوضح في تقرير له بشأن الحدود بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن أن صياغة المادة الأولى من اتفاقية حداء توضح أن قصد المفاوضين كان أن تبدأ الحدود بين شرقي الأردن ونجد حيث تنتهي الحدود بين العراق ونجد، ولهذا فإنه إذا كانت مطالبة الملك عبدالعزيز آل سعود بمر بري إلى سورية تقوم على أن هناك خطأ في المادة الأولى من الاتفاقية المذكورة، فإن مطلب الملك هذا يمكن عدم قبوله اعتمادا على قصد المفاوضين بالفعل في الاتفاقية والذي يعتبر عاملا حاسما في أي نزاع يتعلق بتفسيرها. وتشير البرقية إلى المادة الثالثة عشرة من الاتفاقية وهي المادة التي تتعلق بمسائل المرور بين سورية ونجد عبر شرقي الأردن، وتقول إن هذه المادة ستصبح بلا معنى لو كان قصد المفاوضين مختلفا.

ABD 7.2.22: 883

1946/05/19
FO 371/52830 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لمذكرة أبلغها فؤاد حمزة إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة أثناء وجوده في الرياض، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

تعلن المذكرة عن تقدير الحكومة السعودية لدور بريطانيا في تطوير إمكاناتها في مجال الطيران المدني، وتبين رغبتها في أن تكون البعثة تدريبية محضة دون أي مصالح تجارية، لذلك تود أن تزود بطائرتي تايجر-موث Tiger-Moth لغرض التدريب فقط. كما تعلن عن استعداد المملكة لتحمل نفقات البعثة مثل تكلفة الوقود والزيت والشحم ودفع أجور العاملين بها كالمدربين والطيارين وغيرهم، وستعد لهم مساكن مناسبة، وتسترد البعثة طائرتيها التدريبيتين في نهاية مدة التدريب التي تستغرق سنتين.

RSA 8.17: 612

1946/05/16-31
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يذكر التقرير وصول مفتشيْن من السعودية إلى الكويت، وهما حسين الرقبي وعبدالله بن عدمان للتحقيق في كيفية التصرف بممتلكات مكتب التموين السعودي في الكويت. وزار المفتشان شيخ الكويت وحصلا منه على إذن بالقيام بهذا التحقيق وقد غادرا الكويت إلى الرياض وبرفقتهما عبدالعزيز النفيسي الوكيل السعودي وأحمد العبيد الوكيل التجاري. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 17: 113-14

1946/05/16-31
R/15/2/317 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 119-21

1946/06/01
FO 371/52830 (1)

رسالة من جالوب R. A. Gallop، وزارة الخارجية البريطانية، إلى كريبيت Cribbett، وزارة الطيران المدني البريطانية، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م، وموقعة من قبل جالوب.

يرفق جالوب نسخة من البرقية رقم ٥٥ الواردة من المفوضية البريطانية في جدة والمتعلقة بإحداث وحدة طيران مدني بريطانية في السعودية، ويبين أن وزارة الخارجية تتفق مع لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض في جدة في أن هدف البريطانيين يجب ألا يكون بناء أسطول الملك عبدالعزيز آل سعود من الطائرات، وإنما تدريب الطيارين السعوديين وتأهيلهم للقيام بدور في تطوير الطيران التجاري في بلادهم. كما توافق على تلبية طلب الملك بوضع وحدة تدريب في الطائف مع طائرتين، وتدريب الطيارين الواعدين تدريبا متقدما في المملكة المتحدة. ويرى جالوب أن من الأفضل إضافة طائرة من نوع ويفيرر Wayfarer أو طراز آخر، وأن تتحمل الحكومة البريطانية دفع الرواتب ونفقات أخرى. وإذا وافق كل من كريبيت وجوريل بارنز Gorell Barnes فستجيب وزارة الخارجية جرافتي-سميث وفقا لما جاء في هذه الرسالة.

RSA 8.17: 611

1946/06/04
FO 371/52801 (1)

برقية من مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٣٧٩ الموجهة إلى واشنطن وبرقيات سابقة، وتبين أنه جرى بحث موضوع المساعدة البريطانية في إنشاء مستشفى للعيون بجدة مع كورنواليس Cornwallis وبرايدي Pridie. وتقول البرقية إنه كي ينجح المشروع يجب أن يعين على رأس المستشفى واحد من أكبر أطباء العيون البريطانيين، وأن يتم تدريب طاقم للتمريض، وستبلغ التكلفة ألفي جنيه استرليني لراتب الطبيب في السنة، بالإضافة إلى خمسمائة جنيه لتدريب طاقم التمريض في السودان أو أمريكا. وتتساءل

البرقية عن مدى استعداد الحكومة البريطانية لتمويل المشروع.

RSA 8.17: 639

1946/06/05
FO 371/52829 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الملك عبدالله بن الحسين، مؤرخة في ٥ رجب ١٣٦٥هـ الموافق ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م، مرفقة مع رسالة من كركبرايد A. S. Kirkbride، المفوضية البريطانية في عمّان، إلى توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ يونيو.

تتضمن الرسالة رد الملك عبدالعزيز على رسالة كان قد تلقاها من الملك عبدالله بن الحسين بتاريخ ٢٧ جمادى الآخرة ١٣٦٥هـ (الموافق ٢٩ مايو/ أيار ١٩٤٦م). وتعبر الرسالة عن شكر الملك عبدالعزيز للملك عبدالله على حسن وفادته للأمير سعود بن عبدالعزيز على أثر اختتام اجتماع الحكام العرب. كما تعبر الرسالة عن سعادة الملك عبدالعزيز بنجاح القمة العربية، والإجماع الذي تميزت به بجهود الملك فاروق، واعتذاره عن عدم تمكنه من الحضور شخصيا.

RSA 8.02: 36-37

1946/06/05
FO 371/52809 (1)

برقية من اللورد إنفرتشابل Lord Inverchapel، السفارة البريطانية في واشنطن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يشير إنفرتشابل إلى برقيته رقم ٣٦٧٣، ويقول إن هندرسون Henderson (من وزارة الخارجية البريطانية) ذكر لأحد موظفي السفارة أنه لا يرى من حيث المبدأ ما يمنع الحكومة البريطانية من إرسال البعثة العسكرية المطلوبة (إلى المملكة العربية السعودية)، لكنه لو في مكانها كان سيسأل عن نطاق عمل البعثة وطريقة تمويلها.

ويسأل إنفرتشابل عما إذا كان وصف مهمة البعثة مازال كما جاء في برقية المفوضية البريطانية في جدة رقم ٥٢٤ لعام ١٩٤٥م، وهو المساعدة في تشكيل هيئة أركان، وتدريب القوات المختلفة، والإشراف على كلية الضباط، وعما إذا كان البرنامج سيشمل تقديم أي أسلحة وأي تدريب جوي.

وينقل إنفرتشابل عن هندرسون أنه إذا قرر الملك عبدالعزيز آل سعود قبول المساعدة المالية الأمريكية، وهذا غير محتمل، فإن الصهاينة سيدفعون الكونجرس الأمريكي إلى التدقيق في أوجه صرف الأموال الأمريكية.

1946/06/06
FO 371/52801 (2)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الدكتور برايدي Dr. E. D. Pridie، القاهرة، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة برايـدي المؤرخة في ٢٨ مـايو (أيار) وبـرقية مـكتب الشـرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة رقم ٦٣٢ تاريخ ٤ يونيو الموجهـة إلى وزارة الخارجية البريطانية بـشأن مستشفى العيون المقترح في جدة. لكنها تلحظ أن النظر في المشروع يسير ببطء شديد، فرسالة ستانلي روبـــرت جـــوردان Stanley Rupert Jordan المؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٥م أوردت حقائق تـكفي لاتخاذ قرار، كمـا ذكرت آراء الملك عبدالعزيز آل سعود حول عمل المستشفى. وأوضحت رسالة فيليب آدمز Philip Adams إلى باكسـتر Baxter المؤرخة في ١٧ سبتمـبر (أيلول) أن الملك عبدالعزيز يود إنشاء مؤسسة لطب العيون ويدفع رواتب الخبراء البريطانيين. وقد أرسلـت نسخ من هاتين الـرسالتين إلى ممين Memin في القاهرة. ويضيف جرافتي-سميث أنه مـنذ تسعة أشهر وهو يـكتب عن الموضوع إلى ممين ووزارة الخارجية.

وتستفسر الرسالة عن الموعد الذي يمكنه فيه إخبار الملك عبدالعزيز بما تنوي الحكومة البريطانية تقديمه من المعدات والخـدمـات. ويحبذ جرافتي-سميث البدء بإنشاء مستشفى العيون بجدة، ثم تأتي الأمور الأخرى فيما بعد. وتفيد الرسالة أن التهاب الشبكية والرمد الحبيبي من أمراض العيون المنـتـشـرة فـي المنطقة. ويشير جرافتي-سميث إلى رسالـة يوسف ياسين المرفقة طي رسالة آدمز المذكورة آنفا ليبين تركيز الحكومة السعودية على بناء مستشفى للعيون. ويذكر أنـه لـم يـبـلـغ السعوديين بالخطة التي أرسلها إليه مـركـز الشرق الأوسط مع رسالته المؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) في انتظار معرفة ما إذا كانت الحكومة البريطانية ستعرض تـأمـين المعدات وخدمات المختصين المطلوبين.

RSA 8.17: 640-41

1946/06/08
FO 371/52826 (1)

رسالة موقعة من لورنس بارتون جرافتي-سمـيث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يفـيد جـرافتي-سـمـيـث أن ٥١٢ من مرشحي القوات المسلحة السعودية منهم أربعة ضباط اجتازوا بنجاح الدورات التدريبية التي أعدت لـهـم في مـصر والسـودان ليقـوموا باستخدام الأسلحة البريطانية وصيانتها التي شكلت جزءا من هـدية الأسلحة الأمريكية البريطانية إلى السعودية عام ١٩٤٤م. وأصبح عدد مـن هؤلاء المتـدربين مدربـين وفنيـين مؤهلين، ويؤمل أن يساهموا بشكل فعال في تشكيل الجيش السعودي. ويضيف جرافتي-سميث أن الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي عبر عن رضاه عن مستويات تحصيل المتدربين، وأكـد أنهم سيعملون في

الأماكن التي تحقق أقصى استفادة ممكنة من الخبرات التي حصلوا عليها.

1946/06/01-15
FO 371/61422 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يذكر التقرير أن الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل مساعد ابن أمير حائل غادر المستشفى في البحرين بعد أن تلقى العلاج فيها. كما يذكر كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 135-37

1946/06/17
FO 371/52828 (2)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

تبين الرسالة أن جرافتي-سميث انتهز فرصة وجوده في الرياض للحديث مع الملك عبدالعزيز آل سعود بصراحة، بصفته صديقا، عن بعض الأحوال العامة في الحجاز، والتذمر من أداء بعض الأفراد والأجهزة الحكومية، واقترح إدخال بعض التحسينات والإصلاحات لمعالجة الأوضاع، منها محاولة توفير المال ودفع رواتب الموظفين في موعدها. وشكره جلالة الملك على صراحته وملاحظاته القيمة.

RFA 2.19: 287-88

1946/06/21
FO 371/52809 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية، إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

تشير البرقية إلى برقية السفارة المؤرخة في ٥ يونيو الخاصة بالبعثة العسكرية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. وتقول إن حجم البعثة لا يزال كما جاء في برقية المفوضية البريطانية في جدة رقم ٥٢٤ لعام ١٩٤٥م. وستتضح الصورة بعد أن تبدأ البعثة عملها. ولا تستبعد وزارة الخارجية إمكانية تقديم كميات محدودة من المعدات العسكرية حسبما تقتضيه الضرورة، لكنها تطلب من السفارة إبلاغ الخارجية الأمريكية أن هذه الإمدادات ستقتصر على الحد الأدنى إذ ليس من مصلحة بريطانيا ملء الشرق الأوسط بأسلحة حديثة. وستقتصر نشاطات البعثة على القوات البرية السعودية، أما التدريب على الطيران فهو موضوع منفصل. وستتحمل الحكومة البريطانية تكلفة البعثة، وهي ماضية في المشروع ما لم يعط الأمريكيون أسبابا جوهرية لعدم إرسالها. وتسأل الوزارة عما إذا كان

من الأفضل متابعة الضغط على الأمريكيين أم اعتبار صمتهم دليل الموافقة.

RSA 8.01: 16

1946/06/16-30
R/15/2/317 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يذكر التقرير أن لويد مور Lloyd L. Moore حل محل ردسترم C. A. Rodstrom في منصب وكيل شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. في البحرين. وسيعين رودسترم في منصب آخر في الظهران. كما يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 139-43

1946/07/01
FO 371/52830 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

تشير البرقية إلى برقية المفوضية رقم ٢٣٨ تاريخ ١٦ يونيو (حزيران) حول الطيران المدني في السعودية، وتقول إن طلب السعودية مساعدة بريطانيا يعتبر تحولا من مشروع تجاري له مزايا اقتصادية للطيران المدني البريطاني إلى مسألة مساعدة تقدم للمملكة، وتعالج كمسألة سياسية محضة. ولهذا يتوجب الاتصال بالخزينة البريطانية التي وافقت على الخطة الأصلية على اعتبار الفوائد الاقتصادية، ويجب الآن إقناعها أن الفوائد السياسية تبرر هذه النفقة. وتتوقع البرقية حدوث بعض التأخير لكنها تود معرفة رأي الوزير المفوض البريطاني ورد فعل الوزير المفوض الأمريكي المحتمل.

RSA 8.17: 613

1946/07/01
FO 371/52597 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

تشير وزارة الخارجية إلى برقية المفوضية رقم ١٩٠ المؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ورسالتها رقم ٦١، وتذكر أنها ترى شكوى الملك عبدالعزيز مبهمة بعض الشيء وتشعر أن قلقه نابع من تخوفه من أن تكون بريطانيا خلف دعاية الملك عبدالله بن الحسين من أجل سورية الكبرى، لذلك فهي ترى توجيه رد إليه يبين أن آراء الملك عبدالله حول موضوع سورية الكبرى معروفة جيدا، وقد صرح بها علنا منذ وقت طويل، ولم يحدث أن شجعته بريطانيا أو بحثت معه هذه المسألة. وإذا لم تعلق الحكومة البريطانية على تصريحات الأمير عبدالله فليس هذا لأنها

موافقة عليها إذا أن هذا الموضوع من شؤون الحكومات العربية وجامعة الدول العربية.

لكن بما أن الملك عبدالعزيز سأل عن آراء الحكومة البريطانية في الأمر فإن وزارة الخارجية البريطانية تذكر أنه عندما يقول الملك عبدالله إنه يود قيام علاقات أوثق بين سورية وشرقي الأردن فهو لا يخرج على مبادئ ميثاق جامعة الدول العربية، وله الحق الكامل في التعبير عن رغبته في قيام وحدة أوثق بين الدول العربية. كما أنه إذا صدرت أية بيانات من الملك عبدالله يمكن أن تعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية لسورية فالحكومة السورية لها الحق في أن تشكو من ذلك وتبحث الأمر مع حكومة شرقي الأردن مباشرة أو ضمن الجامعة العربية. وتذكر الوزارة أنها تشعر أن الملك عبدالله حذر في صيغة تصريحاته حتى لا تشكل تدخلا في شؤون سورية الداخلية.

RHD 15.23: 670-71

1946/07/08
R/15/6/242 (2)

رسالة من وزير الهند، لندن، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يشير الوزير إلى الفقرة الثانية من برقيته المؤرخة في ٧ يوليو حول مساعدة سلطان مسقط في بسط نفوذه على المناطق الداخلية، ويذكر في سياق برقيته أن هناك حاكما عربيا آخر هو الملك عبدالعزيز آل سعود استطاع أن يحقق نجاحا واضحا في السيطرة على قبائله عن طريق الإعانات المالية بدلا من القوات العسكرية.

RO 3.12: 634-35

1946/07/09
FO 371/52829 (1)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، الطائف، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٦م، وموقعة من قبل جرافتي-سميث نفسه.

تقدم الرسالة الرد البريطاني على وجهة النظر السعودية حول المسائل القائمة بين المملكة العربية السعودية والأردن والمضمنة في رسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز بتاريخ ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٦م. ويتمثل الرد البريطاني في استعداد الحكومة البريطانية القيام بدور قناة اتصال بين الدولتين إلى أن يتم قيام علاقات سياسية طبيعية، قصد إرساء علاقات قائمة على الثقة المتبادلة والصداقة، مع دعوة الطرفين إلى التحلي بالاعتدال والمعقول.

RSA 8.02: 38

1946/07/10
FO 371/52817 (1)

مسودة رسالة من رئيس الوزراء البريطاني إلى جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

تقول الرسالة إن سيارة الرولزرويس المقدمة إلى الملك عبدالعزيز تقرر في الأصل إهداؤها إليه من قبل ونستون تشرتشل Winston Churchill كهدية من الحكومة البريطانية، ويعبر رئيس الوزراء عن أمله إذ يرتبط اسمه واسم زملائه بهذه الهدية أن تخدم السيارة الملك عبدالعزيز بصورة جيدة وتكون شاهدا صغيرا على العلاقات المتينة والودية بين الدولتين.

1946/07/12
FO 371/52830 (2)

رسالة موقعة من بايمن L. F. L. Pyman نيابة عن توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، إلى فرانس A. W. France، الخزينة البريطانية، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

تشير الرسالة إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة رقم ٦٥ وإلى رسالة تشيثام Cheetham من وزارة النقل المدني إلى كليفورد Clifford بتاريخ ٢٦ يونيو (حزيران) المتعلقتين بموضوع الطيران المدني في السعودية. وتقول الرسالة إن الاقتراح الجديد يبدل أساس القضية من خطة لتطوير الطيران المدني البريطاني في السعودية بما في ذلك من أرباح لشركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airways Corporation إلى اقتراح لا يزيد قليلا عن كونه شكل من أشكال المساعدة للسعودية.

وتذكر الرسالة عددا من العوامل السياسية التي تحدو بوزارة الخارجية البريطانية إلى التوصية بالموافقة على طلب الملك عبدالعزيز، بالإضافة إلى أن زيادة العائدات النفطية تبشر بقدرة الحكومة السعودية على دفع قيمة ما تطلبه من منتجات تتعلق بالطيران. ويبقى رد فعل الأمريكيين محل تساؤل خاصة أن الملك عبدالعزيز رفض عرضا أمريكيا بتدريب السعوديين في مجال الطيران المدني، كما أن مسألة البعثة العسكرية مازالت لم تحل بعد. وتسأل الرسالة عن مدى استعداد الخزينة البريطانية لتحمل نصيبها من النفقات قبل بحث الموضوع مع وزارة الطيران المدني.

RSA 8.17: 614-15

1946/07/13
FO 371/52817 (1)

رسالة موقعة من توماس ويكلي Thomas Wikeley نيابة عن وزير الخارجية البريطانية إلى لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Graffty-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يرفق ويكلي رسالة من رئيس الوزراء البريطاني إلى الملك عبدالعزيز آل سعود (مؤرخة في ١٠ يوليو) ويقول إنه يجب إرسالها مع سيارة الرولزويس التي كان ونستون تشرتشل Winston Churchill وعد الملك بها والتي هي في طريقها إلى جدة.

1946/07/15
FO 371/52797 (2)

رسالة من محمد الشريقي وزير الخارجية الأردنية إلى المندوب فوق العادة والوزير المفوض البريطاني في عَمّان، مؤرخة في ١٥يوليو (تموز) ١٩٤٦م، وهي باللغة العربية ومعها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية مرفقة طي رسالة من كركبرايد Kirkbride، المفوضية البريطانية في عمان إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ يوليو.

يجيب الشريقي على كتاب الوزير المفوض المؤرخ في ١١ يوليو، ويبين أن بلاده لا تعتبر أن أمر الحدود من الأمور المعلقة بينها وبين المملكة العربية السعودية، وأن الحدود الحاضرة القائمة بين البلدين هي حدود المملكة الأردنية الهاشمية التي على أساسها أُعلن استقلالها، وأنها تعتبر هذه الحدود أمورا نهائية لا تقبل البحث، غير أنها في الوقت نفسه تعرب عن استعدادها في ضوء المودة الدائمة والرغبة في السلام والوفاق وحسن الجوار لاعتبار اتفاقية حداء الموقع عليها في عام ١٩٢٥م نافذة المفعول بين المملكتين إذا رغبت في ذلك حكومة المملكة العربية السعودية.

ABD 7.2.22: 886-87

1946/07/01-15
L/P&S/12/3759A (1)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يذكر تاندي في هذا التقرير نبأ عودة أحمد العبيد وعبدالعزيز النفيسي إلى الكويت بتاريخ ١٠ يوليو قادمين من الرياض. كما يبين سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 17: 157

1946/07/01-15
R/15/2/317 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يقول التقرير إن الملك عبدالعزيز آل سعود عين سعود بن عبدالله بن جلوي أميرا على الدمام بالإضافة إلى كونه أميرا على الأحساء. وينقل التقرير عن مكفيرسون MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. أن لوجود الأمير في الدمام أثرا كبيرا على استتباب الأمن والنظام في منطقة الامتياز النفطي، وأن تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية أدى إلى توقف السرقات. ويضيف التقرير أن صداقة قوية تربط بين الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي وعبدالعزيز القصيبي. ومن جهة أخرى يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 17: 161-63

1946/07/17
FO 371/52797 (2)

رسالة من أليك كركبرايد Alec Kirkbride، المفوضية البريطانية في عَمّان، إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يشير كركبرايد إلى رسالة بيفن المؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ويرفق ترجمة لرد حكومة المملكة الأردنية على ما عرضه عليها بشأن الحدود مع السعودية (رسالة من محمد الشريقي وزير الخارجية الأردنية مؤرخة في ١٥ يوليو)، ويبين أنه حسبما علم اتخذ الملك عبدالله بن الحسين ومجلس وزرائه قرارا يفيد أن المملكة الأردنية بإعلانها دولة مستقلة قد ورثت حدودها الحالية من حكومة الانتداب، وأنه لا يوجد هناك أي مجال لتغيير تخطيط هذه الحدود، وأن حكومة مملكة الأردن مستعدة للمحافظة على الترتيبات الحالية للسفر بين المملكة العربية السعودية وسورية. وذكر الملك عبدالله لكركبرايد أن الحكومة العراقية ستعترض على أي شيء يتدخل في وجود حدود مشتركة بينها وبين المملكة الأردنية ولا يعتقد كركبرايد أن تتطور الخلافات بين السعودية والأردن إلى نزاع فعلي.

ABD 7.2.22: 884-85

1946/07/20
FO 371/52809 (1)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، الطائف، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م، وموقعة من قبل جرافتي-سميث نفسه.

تفيد الرسالة أن الحكومة البريطانية مستعدة لإرسال بعثة عسكرية بريطانية تدريبية إلى المملكة العربية السعودية استجابة لرغبة الملك عبدالعزيز، كما تخبر الرسالة الأمير فيصل برغبة الحكومة البريطانية في تحمل تكلفة البعثة على أن تتكفل الحكومة السعودية بإقامتها. وتطلب الرسالة الموافاة بتأكيد الجانب السعودي لهذا الاتفاق، وتستفسر عن استعداد السعوديين لاستقبال ضابط بريطاني أو أكثر من أجل تهيئة الظروف المناسبة لقدوم البعثة.

RSA 8.01: 17

1946/07/22
FO 371/52829 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، مكة المكرمة، إلى لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

تشير المذكرة إلى رسالة الوزير المفوض المؤرخة في ٩ يوليو، وتعبر عن امتنان الحكومة السعودية لعرض الوساطة البريطانية في نقل آرائها إلى الملك عبدالله بن الحسين حول الحدود بين السعودية ومملكة الأردن، وقبول الحكومة السعودية بمبدأ الاعتدال على أن يتحلى الطرف

الثاني بذلك أيضا. كما تدعو المذكرة إلى عقد اجتماع بين ممثلين عن حكومات السعودية والأردن وبريطانيا لإجراء ترتيبات تمهيدية لحل هذه المسائل على أساس العدل، مع الإصرار على أهمية الوساطة البريطانية، محيلة ذلك على الفقرتين الخامسة والسادسة من المذكرة المؤرخة في ٢٣ جمادى الآخرة ١٣٦٥هـ (الموافق ٢٤ مايو/ أيار ١٩٤٦م). وتركز المذكرة على أن أهم الاعتبارات السعودية هي الخرائط، والحقائق المرتبطة بالممر السعودي إلى سورية عبر الأردن، والمصالح العامة ومصالح الرعايا السعوديين، وسلامة الاتصالات الدولية.

RSA 8.02: 40-41

1946/07/23
FO 371/52815 (1)

نسخة رسالة من رول R. Y. Rule أحد مدراء شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. في لندن إلى جارفيس A. J. Jarvis في جدة، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٦م ومرفقة طي رسالة من رول إلى توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يوليو.

توضح الرسالة أن تكلفة مشروع تزويد جدة بالتيار الكهربائي ومياه الشرب بشكل مشترك تبلغ ٣٥٠ ألف جنيه استرليني، وأن مجموعة الشركات التي ستقوم بتنفيذ المشروع ستقبل به فقط في حال ضمان جيلاتلي وهانكي لدفع تكلفته، وأنهم إن توفر هذا الضمان فإن المجموعة لن تضغط للحصول على دفعات مالية مبكرة، غير أن المجموعة تريد أن تتأكد إن قدمت جيلاتلي وهانكي هذا الضمان من أن لجارفيس حق احتجاز رسوم الحج أو مصدر عائدات ثابت بالنسبة للحكومة السعودية، وأن يكون هذا شرطا من شروط التقدم للمناقصة.

وتبين الرسالة أن مجموعة الشركات تريد أن تكون الأمور واضحة تماما فيما يتعلق بحصولها على حقوقها المالية مقابل تنفيذها لهذا المشروع. وتضيف الرسالة أن المجموعة ستكتب بشكل منفصل إلى سميث Smith عن الشؤون المالية للمشروع. ويبين رول أن رسوم الحج ليست هي المصدر الوحيد الذي يمكن تسديد مستحقات المجموعة عن طريقه، وأن من الممكن دفع مستحقات الشركة بالدولار.

1946/07/23
FO 371/52815 (1)

نسخة رسالة من رول R. Y. Rule أحد مدراء شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. في لندن إلى جارفيس A. J. Jarvis في جدة، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٦م ومرفقة طي رسالة من رول إلى توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يوليو.

توضح الرسالة أن مجموعة الشركات التي تعتزم تنفيذ مشروع تزويد جدة بالطاقة الكهربائية تشترط في تقدمها بعرض محدد لتنفيذ ذلك المشروع عدم دخول الحكومة السعودية في مفاوضات مع أي طرف آخر بهذا الشأن باستثناء

فتحها لعروض أخرى، كما أنها لا ترغب في تصعيب الأمر على الحكومة السعودية بتحديد مهلة زمنية لها للبت في العرض الذي تقدمت به، حيث إن ذلك قد يتعارض مع وجود بعض من بيدهم اتخاذ القرار خارج البلاد. وتستفسر الرسالة من جارفيس عن المهلة الزمنية التي يرى أنها ستكون مقبولة حتى ترى المجموعة إذا كانت هذه المهلة ستكون مقبولة لها أيضا قبل أن يتقدم جارفيس فعلا بالعرض إلى الحكومة السعودية.

1946/07/24
FO 371/52815 (1)

نسخة رسالة من رول R. Y. Rule أحد مدراء شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. في لندن إلى جارفيس A. J. Jarvis في جدة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٦م ومرفقة طي رسالة من رول إلى توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يوليو.

تشير الرسالة إلى أهمية مشروع تزويد مدينة جدة بالمياه، وتستفسر عما إذا كان تحديد سعر ثابت للقيام بمشروعي تزويد جدة بالكهرباء والمياه بشكل مشترك سيجعل الحكومة السعودية تتخذ قرارها بقبولهما معا وعندئذ يمكن بدء العمل والمضي فيه قدما بشكل سريع واقتصادي بقدر الإمكان. وتوضح الرسالة إمكانية إتمام العمل خلال ثمانية عشر شهرا. ثم تبين الرسالة تفاصيل المبلغ المقترح وهو ٢٥٠ ألف جنيه استرليني منها حوالي ١٧٥ ألف جنيه استرليني تغطي تكلفة الأنابيب ومواد تشييد خزان المياه والحجرات، بالإضافة إلى تكلفة إقامة معمل معالجة المياه بمادة الكلور المطهرة، بينما يغطي المبلغ المتبقي والبالغ ٧٥ ألف جنيه استرليني تكلفة العمالة المحلية ونقل المواد إلى مواقع العمل وعملية البناء والتشييد نفسها. وتركز الرسالة في ختامها على أنه إذا ما قبلت الحكومة السعودية هذا العرض فسيتم اتخاذ خطوات فورية لإرسال مساح إلى المملكة العربية السعودية للقيام بأعمال المسح الخاصة بالمشروع.

1946/07/24
FO 371/52815 (1)

نسخة رسالة من رول R. Y. Rule أحد مدراء شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co في لندن إلى جارفيس A. J. Jarvis في جدة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٦م ومرفقة طي رسالة من رول إلى توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يوليو.

تشير الرسالة إلى مشروع لتزويد مدينة جدة بالمياه، وتقول إن شركة جيلاتلي وهانكي أبرقت إلى سميث Smith تعلمه أن محادثاتها مع كولسون Coulson كانت مشجعة بحيث مكنتها من وضع خطة مرضية واقتصادية، واقترحت أن يقوم جارفيس بإعلام الملك عبدالعزيز آل سعود بالموقف. وترفق الشركة رسالة استلمتها من شركة الطاقة والسحب المحدودة في

لندن The Power & Traction Co. تتضمن مواصفاتها ويتضح منها أن شروط الشركة هي الشروط العامة نفسها الواردة في عرض سابق لها، وتأمل أن تستلم بيانا بأسعار تلك الشركة في غضون بضعة أيام.

وتوضح رسالة رول إلى جارفيس أن أكثر عناصر المشروع تكلفة هي عملية مد الأنابيب وبناء خزان المياه، وأن المشروع يقترح استخراج المياه من مصدرين من مصادرها في وادي فاطمة، ويبين أنه لن تكون هناك حاجة لضخ هذه المياه مما سيقلل إلى حد كبير من تكلفة التشغيل ورغم أن المياه التي ستضخ ستشكل نسبة ضئيلة من المياه المتوفرة في الوادي، إلا أنها ستكون بمعدل نصف مليون جالون من المياه يوميا وهو ما يعادل عشرة أضعاف استهلاك جدة الحالي من المياه. كما يبدو من تقرير كولسون أن الأشجار العتيقة في تلك المنطقة تشير إلى تدفق المياه لعدد كبير من السنين وإلى أن مياه وادي فاطمة تأتي من آبار بعيدة ولا تعتمد على سقوط مياه الأمطار.

1946/07/24
FO 371/52815 (3)

نسخة رسالة من رول R. Y. Rule أحد مدراء شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. في لندن إلى جارفيس A. J. Jarvis في جدة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٦م ومرفقة طي رسالة من رول إلى توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يوليو.

تشرح الرسالة أن مشروع تزويد جدة بمياه الشرب يقترح استخدام مياه الجموم وشياد Sheaid فقط واستثناء مياه منطقة عروة في الوقت الراهن حيث إن الجزء الواقع بين عروة والجموم يمثل أكثر الأجزاء صعوبة فيما يتعلق بالموقع وعملية مد الأنابيب، كما أن المشروع في الوقت الحالي لن يحتاج إلى مياه أكثر من تلك التي توفرهما المنطقتين المذكورتين، وستكون عروة مصدرا إضافيا للمياه في حال الرغبة في توسعة المشروع مستقبلا. وتشير الرسالة إلى أن الاقتصار على استخدام المصدرين السابقين للمياه سيجعل من الممكن وضع الخطة موضع التنفيذ بشكل أسرع عما إذا تضمنت الخطة مياه عروة، ويعتقد رول أن هذا مهم جدا بالنسبة للحكومة السعودية.

1946/07/24
FO 371/52815 (6)

نسخة من رسالة موقعة من فوت J. Foot سكرتير شركة تمويل الطاقة والسحب المحدودة في لندن The Power & Traction Finance Company Limited إلى شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. في لندن، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٦م ومرفقة طي رسالة من رول R. Y. Rule أحد مدراء شركة جيلاتلي وهانكي في لندن إلى

تـوماس ويـكلـي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يوليو.

يشير فوت إلى رسالة شركته الموجهة إلى جيلاتلي وهانـكي والمؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٤٥م ويبين النتائج الفنية التي توصل إليها كولسون Coulson أحد مدراء شركة باترسون الهـندسـية .Paterson Engineering Co حـول إمكانية تزويد مدينة جدة بنظام لمياه الشرب على أساس اقتصادي يمكن الاعتماد عليه. وتشير إلى تدفق ميـاه صافية وصالحة لـلشرب بوفرة في منطقتي الجموم وبركة أبوشياد Abu Sheaid ولن تكون هناك حاجة لمحطات ضخ لهذه المياه لتزويد جدة بها، غير أنـه يجب بناء خزان مياه وربما معمل صغير لمعالجة هذه المياه بمادة الكلور المطهرة.

وتتضمن الرسالة عرضا تتقـدم به الشركة يشابه العرض الذي تقدمت به لإنشاء محطة طاقة لتزويد جدة بالكهرباء ويمثل امتدادا له، وينص الاقتراح على أن تمتلك الحكومة العربية السعودية أو شركة سعودية خاضعة للحكومة مشروع المياه ومشروع الكهرباء، وأن تقوم الشركة المقـترحة في رسالة شركة تمويل الطاقة والسحب المؤرخة في ٢٠ أغسطس ١٩٤٥م بتنـفيذ أعمال البناء وبدء التشغيل، وأن يتضمن مشروع المياه خط أنابيب من الحرير الصخري (الأسبستوس) من الجموم إلى جدة، وخزان ومحطة لإضافة الكلور ونظام التوزيع الضروري في جدة.

ويذكر الاقتراح التكلفة التقديرية كما يشير إلى العلاقة بين الحكومة (أو الشركة الحكومية) والشركة المنفذة. ويبين فوت السبب في تفضيل أنابيب الحرير الصخري على الأنابيب الحديدية. ويقترح فوت تنفيـذ المشروعين بشكل مشترك لكي تتمكن الشركة من استخدام القوى العاملة نفسها في القيام بـالمشروعين. وتتوقع الشركة أن تحقق الحـكومة السعوديـة خلال عامين أو ثلاثة عائدات تبلغ ٢٧٣٧٥ جنيها استرلينيا على افتراض أن يكون الاستهلاك بمعدل حوالي مائة ألف جالـون مياه يوميـا. وتقترح أن تـتسلم الحكومة السعودية سنويا إجمالي الربح الصافي من مشروع تزويد المياه حتى خمسة بالمائة من إجمالـي المصاريف، ثم يتـم اقتسام الفائـض بالطريقة المقترحة نفسها في مشروع الكهرباء.

ويبدي فـوت استعداد شركتـه للتقدم بعـرض ثابت لتـقديم الأنابيـب والمعدات الضرورية والإشراف على مدها فور إعلامها بموافقة الحكومة السعودية على المقترحات. ويضيف أن شركة جيلاتلي وهانكي ستتلقى عرض شركته التفصيلي لمشروع الكهربـاء، مبينا بعض التفصيلات عنـه، وموضحا أن من الضروري مضاعفة الرسوم المقترحة في الرسالة المؤرخة في ٢٠ أغسطس، لكن رغم هذه الزيادة فإن رأس المال المشترك للمشروعين وتكلفة تشغيلهما لن يزيدا عن المبلغ المتوقع في الأصل. ومـرفق بالرسـالة تقريـر عن مواصفات تزويـد جدة بالمياه يبين المنشآت المطلوبـة للمشروع محـددا مواصفات كل منها.

1946/07/26
FO 371/52829 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي–سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

تشير البرقية إلى رسالة جرافتي–سميث رقم ٦٧ وتذكر أن الرد السعودي على مذكرة جرافتي–سميث المرفقة طي رسالته رقم ٩٣ التي تتبنى دعوة بريطانيا إلى الاعتدال وتدعو حكومة الأردن إلى مبادلتها النوايا الحسنة، كما تدعو المذكرة إلى عقد اجتماع تمهيدي لممثلين عن السعودية والأردن وبريطانيا للإعداد لتسوية المسائل المعلقة بين البلدين. وتلحظ البرقية عدم ارتياح الجانب البريطاني لشدة حرص السعودية المتكرر على الوساطة البريطانية، ومع ذلك توصي البرقية بعدم إضاعة الفرصة للقيام بهذا الدور، وتقترح استغلال فرصة قدوم المندوبين العرب إلى لندن لإجراء مباحثات حول قضية فلسطين لطرح المسألة. كما تلحظ البرقية أن الملك عبدالله بن الحسين سيكسب الكثير من التوصل إلى تعليق مستمر لمطالبة الملك عبدالعزيز بالعقبة ومعان القائمة على أساس صلب.

RSA 8.02: 39

1946/07/27
FO 371/52809 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، مكة المكرمة، إلى لورنس بارتون جرافتي–سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة جرافتي–سميث رقم ٢١٠ المؤرخة في ٢٠ يوليو والخاصة ببعثة الخبراء البريطانيين لتدريب رجال الجيش السعودي تدريبا فنيا، وتعبر عن شكر الحكومة السعودية للعرض ولتحمل الحكومة البريطانية نفقة هذه البعثة، وترحب بالضابط أو الضباط الذين سيرسلون قبل وصول البعثة لبحث التفاصيل الضرورية، ولا ترى مانعا أن يلبسوا بدلاتهم العسكرية البريطانية، وتتعهد بإعداد سكن مناسب لإقامة أعضاء البعثة.

RSA 8.01: 18

1946/07/16-31
L/P&S/12/3759A (1)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦–٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن السلطات السعودية أعفت عبدالعزيز النفيسي وأحمد العبيد من منصبيهما بعد أن وجدتهما مذنبين، وغرمت الأول مائة ألف ريال سعودي ولم يتم بعد تعيين بديل لهما. كما يورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

PDPG 17: 159